المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين « عليه السلام »

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الخميس 6 آب 2026 العدد 3905 السنة السابعة عشرة

الأعداء يتحينون الفرص لتنفيذ جرائمهم

الهجوم السعودي على مقرات الحشد يعزز حق المقاومة للتمسك بسلاحها

المراقب العراقي / سداد الخفاجي
في ظل استمرار التوتر بين الجمهورية الإسلامية وأمريكا على خلفية عدوان شنته واشنطن ضد طهران بالاشتراك مع الكيان الصهيوني ودول الخليج وبعض البلدان العربية، يواصل الاستكبار العالمي محاولات تنفيذ مشاريع التوسع والسيطرة على المنطقة عبر إفراغها من مصادر قوتها، إذ نجحت الولايات المتحدة بتحويل الكثير من الدول العربية والإسلامية الى مستعمرات تابعة لها خلال السنوات الماضية، بل ذهبت الى أبعد من ذلك الحد، من خلال تقوية علاقات تلك البلدان مع الكيان الصهيوني، لكن واشنطن ما زالت تواجه عقبة عجزت عن اجتيازها والمتمثلة بإيران ومحور المقاومة الإسلامية الذي أثبت قدرته على إفشال جميع المشاريع والمخططات الغربية في المنطقة.

وعلى ما يبدو أن عجز واشنطن عن مواجهة الجمهورية الإسلامية وقوى المقاومة، دفعها الى رسم استراتيجية جديدة بعيداً عن المواجهة المسلحة المباشرة، إذ تحاول السيطرة على سلاح المقاومة تحت مسميات جديدة أبرزها حصر السلاح بيد الدولة، وقد سخرت الأموال لوسائل إعلامية مهمتها شيطنة هذه القوى ومحاولة جرها نحو صراع داخلي، الهدف منه استنزافها وإضعافها عسكرياً تمهيداً لتوجيه ضربات عسكرية ضدها، خاصة بعد موقفها من العدوان الأمريكي على الجمهورية الإسلامية وشن هجمات ضد المصالح الامريكية في الخليج والأردن.

العدوان السعودي ضد مقرات الحشد الشعبي في العراق، والرد الحكومي الخجول على انتهاك سيادة البلاد، كانا بمثابة رصاصة الرحمة على ملف سحب السلاح وأعادا تقييم الأوضاع مجدداً، إذ أكدت قوى المقاومة العراقية تمسكها بسلاحها كخيار لمواجهة العدوان والعمل على تطويره، خاصة في ظل التطورات الخطيرة التي تشهدها المنطقة ومحاولات الاستكبار العالمي فرض سيطرته وهيمنته على الشرق الأوسط.

وفي وقت سابق أكد الأمين العام للمقاومة الإسلامية كتائب حزب الله الحاج أبو حسين الحميداوي «التمسك بسلاح المقاومة كخيار لمواجهة الاعتداءات، مشيراً الى مواصلة الجهاد في سبيل الله، وردع كل معتدٍ، ليدفع أثمان اعتدائه مضاعفة، لا سيما ما ارتكبه العدو الأمريكي السعودي من جريمة بحق أبنائنا، في سابقة خطيرة تنذر بتداعيات قد تؤسس لمرحلة جديدة في المنطقة».

وأضاف الحاج الحميداوي أن «ذلك مُدعاة إلى تمسكنا بسلاح المقاومة، وعدم التفريط به، بل تطويره وتعظيم ترسانته، والسعي لتنقية فضائنا الأمني، مع التشديد على ضرورة الالتزام التام بالإجراءات الأمنية وحفظ الأسرار، بما يتناسب وحجم التحديات، لردع كل من يريد بنا شراً في حروب هذه المرحلة؛ تلك الحروب التي لم تنفك عن مواءمة الجهاد العسكري مع الجهاد الإعلامي لمواجهة الأعداء وأذنابهم ببأس شديد وثبات لا يتزعزع».

وتصاعد الحديث مؤخراً في العراق عن ضرورة حصر السلاح بيد الدولة وحل الحشد الشعبي بضغط أمريكي على بغداد، في وقت تشهد القوات الأمنية تراجعا في قدراتها لعسكرية نتيجة الفيتو الأمريكي على تسليحها، الامر الذي اعتبره مراقبون للشأن العراقي، بأنه محاولة لإفراغ البلاد من قوتها العسكرية خاصة بعد تصدي قوى المقاومة ووقوفها الى جانب الجمهورية الإسلامية خلال العدوان الأمريكي والصهيوني ضدها.

وحول هذا الامر يقول المحلل السياسي وسام عزيز خلال حديثه لـ«المراقب العراقي» إن «أمريكا تريد أن تجعل العراق أداة بيدها حالها كحال السعودية والأردن وسوريا وغيرها من البلدان، لأن المقاومة العراقية تعتبر عقبة كبيرة تهدد الوجود الأمريكي في العراق».

وأضاف عزيز أن «العداء السعودي للعراق ليس جديداً، لكن العتب على الحكومة العراقية والقرار السياسي، ومحاولة التستر على الجريمة السعودية»، مشيراً الى أن «المقاومة هي الامل الوحيد للعراقيين للدفاع عن سيادة البلاد وشعبها.

وأشار الى أن «الوضع الإقليمي خطير ونعاني أزمات كبيرة وهناك عدوان يتربص بالعراق، الامر الذي يستدعي التمسك بسلاحنا كخيار لمواجهة هذه الاعتداءات والدفاع عن البلاد ضد كل دولة تحاول المساس بأمننا».

وأوضح : أننا مع استمرار العمليات ضد الوجود الأمريكي في المنطقة حتى يتم استئصاله بشكل تام وينهي حالة التهديد ومحاولة نهب خيرات الشعوب عبر الهيمنة على البلدان واحتلالها والسيطرة على مصدر قرارها».

وفيما يتعلق بالعدوان السعودي على العراق أكد عزيز أن «ردود العراق الدبلوماسية مبنية على أساس ضعف لا قوة، وهذا بسبب سيطرة أمريكا على اقتصادنا واستخدامه كورقة ضغط لتهديد بغداد، منوهاً بضرورة أن يكون القرار عراقيا ووطنيا وأن نتمسك بسلاح المقاومة حتى لا يتم الاعتداء علينا مرة أخرى».

يُشار الى أن الحكومة العراقية اكتفت بإصدار بيانات استنكار وشجب للعدوان السعودي ضد مقرات الحشد الشعبي والذي ذهب ضحيته أكثر من ٥٠ بين شهيد وجريح، إذ وُصفت إجراءات بغداد بالخجولة ولا ترتقي لمستوى الجريمة، فيما دعت أطراف سياسية مقربة من المقاومة الإسلامية إلى مقاطعة السعودية اقتصادياً وسياسياً وتدويل القضية بدلاً من الاكتفاء ببيان استنكار.

موظفون بلا رواتب ينزلون إلى الشارع للمطالبة بالحقوق

10

التمسك بالأسماء يُعقد إكمال كابينة الزيدي ويُبقي على الوزارات بالوكالة

المراقب العراقي/ سيف الشمري
ما تزال أزمة الكابينة الوزارية قائمة لغاية اللحظة رغم مرور أشهر عدة على منح الثقة لحكومة رئيس الوزراء علي الزيدي، بعد أن صوَّتَ مجلس النواب على ١٤ مرشحا، فيما رُفض آخرون بسبب خلفياتهم وانتمائهم السياسي وهو ما جعل التشكيلة الحكومية منقوصة في ظل عدم التصويت على بعض الأسماء وهو ما يوجب على الكتل التي قدمتهم البحث عن بدلاء من أجل الخروج من هذه الأزمة على اعتبار أن بقاء هذه المناصب شاغرة يُشكل حالة غير صحية لأنه يشرع لإدارة الوزارات المتبقية مثل الدفاع والداخلية المتخصصتين بالجانب الأمني تداران عن طريق الوكالة، وهو ما يضع الأحزاب الفاعلة أمام اختبار فعلي من أجل تغليب المصلحة العليا للبلاد على المصالح الشخصية نظرا للتطورات الخطيرة والمتصاعدة التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط بسبب العدوان الأمريكي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتي تتطلب وجود قادة أمنيين يتمتعون بالإصالة وقادرين على اتخاذ القرارات المناسبة بدلا من إدارة هذه المفاصل الحيوية بالوكالة.وما يُعيق إكمال التشكيلة الوزارية هو إصرار بعض الكتل السياسية على ترشيح نفس الأسماء التي حصل خلاف عليها في السابق ورفض مجلس النواب منحها الثقة ،ولهذا على هذه الجهات التي لديها حصص وزارية وفق مبدأ المحاصصة الذي بُنيت عليه الحكومة العراقية منذ الاحتلال الأمريكي أن تذهب باتجاه البحث عن البديل المقبول داخليا، وعدم تعقيد المشهد السياسي بالتزامن مع ما يمر به العراق من أزمة اقتصادية خانقة تستدعي من الكتل الوطنية نقلَ البلاد إلى برِّ الأمان ونبذ الخلافات التي تقوم على أساس المصالح الضيقة، وعدم التمسك ببعض الشخصيات المتحزبة خاصة أن أغلبهم قد جُرِّبَ في السابق ولم يقدم نتائج إيجابية.

تفاصيل اكثر الصفحة الثانية

الأزمة الاقتصادية تستدعي رسم خارطة رواتب الرئاسات

المراقب العراقي/ أحمد سعدون
مع تصاعد الأزمة المالية التي تمر بها البلاد وتزايد المخاوف بشأن قدرة الحكومة على تأمين رواتب الموظفين والتي بدأت بوادرها خلال الشهر الحالي وتوقعات باستمرارها خلال الأشهر المقبلة، عاد ملف رواتب وامتيازات الرئاسات الثلاث والدرجات الخاصة إلى واجهة النقاش السياسي والاقتصادي، وسط مطالبات متزايدة بإطلاق إصلاحات مالية شاملة تبدأ بتقليص الإنفاق على المناصب العليا، باعتبارها إحدى الخطوات الضرورية لتخفيف الضغط على خزينة الدولة وإعادة توجيه الموارد نحو القطاعات الأكثر احتياجاً.

ويرى مختصون بالشأن الاقتصادي، أن الأزمة الحالية لا تقتصر على تأخر صرف الرواتب، بل أصبحت تهدد قدرة الدولة على تمويل العديد من القطاعات الحيوية، وفي مقدمتها الصحة والتعليم والخدمات الأساسية، الأمر الذي يستوجب تبني إجراءات تقشفية عادلة تشمل جميع مفاصل الدولة، بدلاً من تحميل أعبائها للموظفين وذوي الدخل المحدود.وفي هذا السياق، كشف رئيس اللجنة المالية النيابية النائب عدي عواد، عن أن الرئاسات الثلاث وهي رئاسة الجمهورية والوزراء ومجلس النواب، تضم نحو تسعة آلاف موظف فقط، إلا أن مجموع ما يخصص لهم يصل إلى نحو ثمانية تريليونات دينار، في حين يبلغ عدد موظفي بقية الوزارات والدوائر الحكومية قرابة خمسة ملايين موظف، ولا تتجاوز رواتبهم مجتمعة نحو تريليوني دينار، مشيراً إلى أن المشكلة لا تكمن في الراتب الاسمي بقدر ما تتمثل بالمخصصات الكبيرة والامتيازات الواسعة التي يحصل عليها كبار المسؤولين والدرجات الخاصة.ويؤكد مراقبون، أن هذه الأرقام أعادت طرح تساؤلات واسعة بشأن العدالة في توزيع الإنفاق العام، ولا سيما في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها العراق،

تفاصيل اكثر الصفحة الثالثة

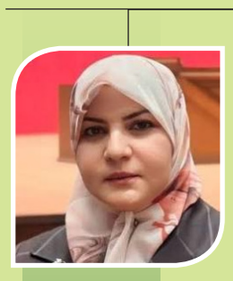

البرلمانية ضحى البهادلي:

إكمال الوزارات الشاغرة سيكون خلال الشهر التاسع وهذا يخضع للمتغيرات السياسية

المراقب - خاص

المهتم بالشأن الاقتصادي عبد الحسن الشمري:

الفساد الإداري والمالي والترهل الوظيفي أسهما بتعميق الأزمة الاقتصادية

المراقب - خاص

المحلل السياسي وسام عزيز:

الوضع الإقليمي خطير والعدو يتربص بالعراق وهذا يستدعي التمسك بالسلاح

المراقب - خاص

لاعبون محليون يُضيعون فرص الاحتراف بقلة الثقافة وانعدام التطوير

6

عضو بلجنة الأمن البرلمانية ينتقد خطوات الحكومة بشأن الاعتداءات السعودية

المراقب العراقي/ بغداد

انتقد عضو لجنة الأمن والدفاع النيابية علي أنهير، أمس الأربعاء، خطوات الحكومة بشأن الاعتداءات السعودية ضد مقرات الحشد الشعبي، مشيراً الى ان الخارجية العراقية غائبة تماماً عن ملف انتهاكات البلدان المجاورة لسيادة البلاد.

وقال أنهير: إن «الحكومة تحاول تهدئة الأوضاع عبر اجراء اتصالات مكثفة مع قادة المقاومة الإسلامية من أجل عدم الرد على السعودية، داعياً الأطراف الحكومية الرد بصورة جدية على الانتهاك السعودي قبل التوسط لدى المقاومة».

وأشار عضو لجنة الأمن والدفاع إلى وجود اتصالات سياسية وحكومية مستمرة منذ أيام مع المقاومة، بهدف احتواء الأزمة ومنع اندلاع مواجهة إقليمية جديدة.

ائتلاف سياسي يُحمّل أحزاب السلطة مسؤولية الأزمة المالية

المراقب العراقي/ بغداد

حذّر ائتلاف دولة القانون، أمس الأربعاء، من استمرار أزمة الرواتب دون إيجاد حلول نهائية لهذا الملف الخطير، محملاً الكتل السياسية والأحزاب مسؤولية الأزمة المالية. وقالت النائب عن الائتلاف ابتسام الهلالي: إن «مجلس النواب سيستضيف في الأسبوع المقبل وزير المالية فالح الساري، لمناقشة الوضع المالي والاقتصادي وإيجاد الحلول البديلة وتقليل النفقات الحاكمة وتعظيم الإيرادات غير النفطية».وأضافت، إننا نرفض المساس برواتب الموظفين، مشيرة الى أن «أي تغيير بأوقات صرف الرواتب يعتبر مخالفاً للقانون، وان القانون العراقي نص رسمياً على اعتبار أيام الشهر ثلاثين يوماً لأغراض احتساب الرواتب والأجور والمخصصات في جميع أجهزة الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط».وتابعت الهلالي، أن «مجلس النواب سيناقش في جلسة استضافة وزير المالية أسباب تأخر صرف رواتب أكثر من مليون موظف، مما يؤثر ذلك على الحياة الاجتماعية والاقتصادية للموظفين».

أُجلت إلى أيلول المقبل

خلافات حادة تحول دون إكمال الكابينة الوزارية

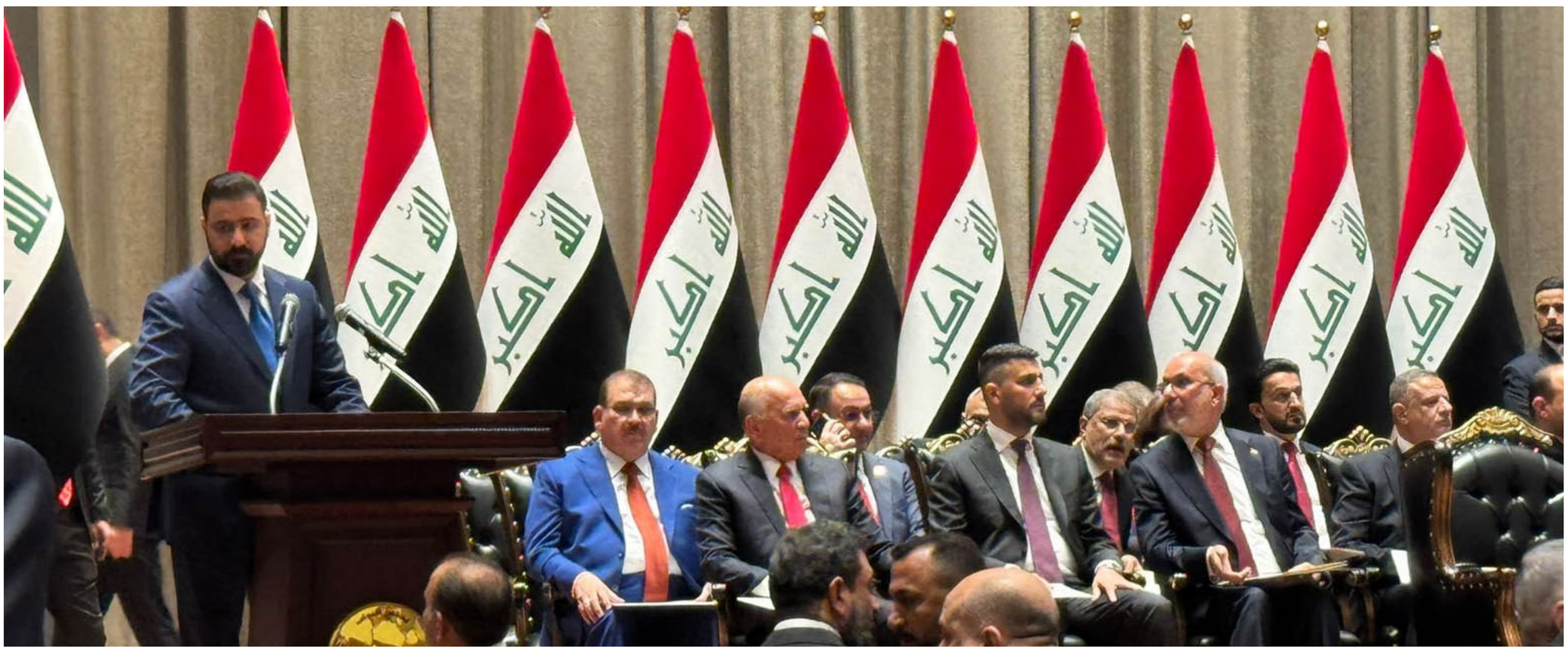

المراقب العراقي/ سيف الشمري

ما تزال أزمة الكابينة الوزارية قائمة لغاية اللحظة رغم مرور أشهر عدة على منح الثقة لحكومة رئيس الوزراء علي الزيدي، بعد أن صوَّتَ مجلس النواب على ١٤ مرشحا، فيما رُفض آخرون بسبب خلفياتهم وانتمائهم السياسي وهو ما جعل التشكيلة الحكومية منقوصة في ظل عدم التصويت على بعض الأسماء وهو ما يوجب على الكتل التي قدمتهم البحث عن بدلاء من أجل الخروج من هذه الأزمة على اعتبار أن بقاء هذه المناصب شاغرة يُشكل حالة غير صحية لأنه يشرع لإدارة الوزارات المتبقية مثل الدفاع والداخلية المتخصصتين بالجانب الأمني تداران عن طريق الوكالة، وهو ما يضع الأحزاب الفاعلة أمام اختبار فعلي من أجل تغليب المصلحة العليا للبلاد على المصالح الشخصية نظرا للتطورات الخطيرة والمتصاعدة التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط بسبب العدوان الأمريكي على الجمهورية الإسلامية الإيرانية والتي تتطلب وجود قادة أمنيين يتمتعون بالإصالة وقادرين على اتخاذ القرارات المناسبة بدلا من إدارة هذه المفاصل الحيوية بالوكالة.

وما يُعيق إكمال التشكيلة الوزارية هو إصرار بعض الكتل السياسية على ترشيح نفس الأسماء التي حصل خلاف عليها في السابق ورفض مجلس النواب منحها الثقة ،ولهذا على هذه الجهات التي لديها حصص وزارية وفق مبدأ المحاصصة الذي بُنيت عليه الحكومة العراقية منذ الاحتلال الأمريكي أن تذهب باتجاه البحث عن البديل المقبول داخليا، وعدم تعقيد المشهد السياسي بالتزامن مع ما يمر به العراق من أزمة اقتصادية خانقة تستدعي من الكتل الوطنية نقلَ البلاد إلى برِّ الأمان ونبذ الخلافات التي تقوم على أساس المصالح الضيقة، وعدم التمسك ببعض الشخصيات المتحزبة خاصة أن أغلبهم قد جُرِّبَ في السابق ولم يقدم نتائج إيجابية.

ويرى مراقبون أن إكمال الوزارات الشاغرة أمرٌ لابد منه نظرا لما يحيط بالعراق من تطورات غير مسبوقة وتعرض البلاد لضربات عدوانية متعددة آخرها من النظام السعودي الذي استهدف قطعات الحشد الشعبي واعتدى على السيادة الوطنية للعراق، كما أن إدارة هذه المفاصل الحكومية بالوكالة عليها مؤشرات سلبية كثيرة وتؤثر أيضا على تطبيق البرنامج الحكومي الذي قدمه رئيس الوزراء، كما أنها تتسبب بتداخل العمل المؤسسي في بعض دوائر الدولة نتيجة إدارة هذه الوزارات من قبل شخصية واحدة.

هذا وقالت عضو مجلس النواب ضحى البهادلي في تصريح لـ«المراقب العراقي» إن «تأخير إكمال الكابينة الوزارية لا يرتبط بقضية إصرار بعض الكتل على تقديم نفس الأسماء التي رُفضت في السابق وإنما له أسباب أخرى» مؤكدة أن «هذا الموضوع يحتاج إلى توافقات سياسية».

وأكدت البهادلي أن «إكمال الوزارات الشاغرة سيكون بعد الشهر التاسع وهذا يخضع للمتغيرات السياسية» لافتة إلى أن «التصويت على هذه الوزارات لن يحصل خلال شهر آب الجاري».

وكانت مصادر قد أكدت في وقت سابق أن الكابينة الوزارية سيتم إكمالها قبل زيارة رئيس الوزراء إلى واشنطن والتي جرت في الشهر الماضي لكن هذا الملف لم يُحسم لغاية الآن وما تزال قضية إكمال التشكيلة الحكومية عالقة بين الأطراف السياسية.

نائب سابق يدعو الى كشف ملابسات الإنذار المسبق للعدوان السعودي

المراقب العراقي/ بغداد

دعا النائب السابق رائد المالكي، أمس الأربعاء، مجلس النواب إلى فتح تحقيق ومساءلة الجهات المعنية بشأن ما وصفه بـ«التقصير أو الخطأ» الذي رافق الاعتداء السعودي المدعوم أمريكيًا على الأراضي العراقية، على خلفية ما أعلن عن تلقي الحكومة العراقية إشعارًا مسبقًا بالهجوم قبل نحو ساعتين.وقال المالكي: إن المعلومات المتداولة تفيد بأن الجانب الأمريكي أبلغ رئيس مجلس الوزراء بقرب وقوع الاعتداء، والذي بدوره أبلغ رئيس هيأة الحشد الشعبي، متسائلًا عن سبب عدم اتخاذ إجراءات عاجلة لحماية المنتسبين في المقرات والمواقع التي كان يُتوقع استهدافها.وأضاف، أن هناك تساؤلات جوهرية تستوجب الإجابة، من بينها ماهية الإجراءات والأوامر التي كان يمكن اتخاذها لمواجهة اعتداء كان معلومًا مسبقًا، والجهة المسؤولة عن حماية الأجواء العراقية، فضلًا عن أسباب استمرار إسناد هذه المهمة إلى القوات الأمريكية، في وقت اتهم فيه الولايات المتحدة وحلفاءها بالوقوف وراء استهداف العراق.وأشار المالكي إلى أنه سبق أن طالب بمراجعة الفقرة الخاصة بالشق الأمني في اتفاقية الإطار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة، مؤكدًا، ضرورة إعادة النظر في آليات التعاون الأمني بما يحفظ سيادة العراق ويمنع تكرار مثل هذه الاعتداءات. وطالب المالكي مجلس النواب بالتحرك لمساءلة الجهات المختصة وكشف ملابسات ما جرى، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بتحديد المسؤوليات ومحاسبة المقصرين.

الاستخبارات تعتقل إرهابيا بعد استدراجه من خارج العراق

ألقت المديرية العامة للاستخبارات والأمن، القبض على متهم مطلوب وفق المادة ٤ إرهاب بعد استدراجه من خارج العراق، إذ نفذت خلية مهمات الاستخبارات الخاصة عملية نوعية أسفرت عن نصب كمين محكم للمتهم في مطار بغداد الدولي فور عودته من تركيا، بعد صدور مذكرة قبض وتحرٍ بحقه من محكمة تحقيق تلعفر، والمتهم كان يحمل جواز سفر عبور فقط، حيث جرى تسليمه إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقه.

الأمن الوطني يطيح بمنفذ هجمة إلكترونية في نينوى

أطاح جهاز الأمن الوطني بمتهم نفذ هجمة إلكترونية استهدفت إحدى شركات خدمات الإنترنت في نينوى، ما أدى إلى توقف الخدمة عن نحو (٦٠٠٠) مستخدم، وجاءت العملية عبر مديرية أمن نينوى بعد ورود معلومات استخبارية دقيقة، أعقبتها إجراءات فنية متخصصة نفذتها مفارز الجهاز، أسفرت عن كشف هوية المنفذ المسؤول عن الهجمة، وأظهرت التحقيقات الأولية، أن المتهم كان يهدف إلى إثارة البلبلة داخل مدينة الموصل وابتزاز مستخدمي خدمة الإنترنت، بما يشكل تهديداً للسلم المجتمعي، فيما أسهمت سرعة الاستجابة والإجراءات الفنية والاستخبارية في إحباط مخططه قبل تحقيق أهدافه، ونفذت قوة من الفريق التكتيكي في مديرية أمن نينوى، عملية أمنية أسفرت عن إلقاء القبض على المتهم، الذي أُحيل إلى الجهات القضائية المختصة لاستكمال الإجراءات القانونية بحقه.

الحشد الشعبي والجيش يناقشان الموقف الأمني غرب نينوى

عقد قائد عمليات نينوى للحشد الشعبي، وقائد عمليات غرب نينوى للجيش، اجتماعاً في مقر الفرقة ٢٠، لبحث عدد من الملفات، والوقوف على آخر المستجدات الميدانية، وشهد الاجتماع تقييماً للموقف الأمني، ومراجعة الإجراءات المتخذة، إلى جانب مناقشة الرؤى الكفيلة بتطوير الأداء الميداني بما يواكب متطلبات المرحلة، وأكد على أهمية استمرار التنسيق بين التشكيلات الأمنية والعسكرية، بما يحقق أعلى مستويات الجاهزية، ويعزز أمن واستقرار المحافظة.

التجارة تطمئن المواطنين: خزين السلة الغذائية مؤمن لثلاثة أشهر

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت وزارة التجارة، أمس الأربعاء، أن خزين مفردات السلة الغذائية مؤمن لمدة ثلاثة أشهر، مشيرة إلى استمرار انسيابية تجهيز المواد الغذائية عبر منافذ ومناشئ عالمية، مع اعتماد أنظمة حديثة في عمليات الخزن والتوزيع، إلى جانب تنفيذ خطط لتطوير وإنشاء مخازن جديدة وفق المعايير الدولية.

وقال مدير إعلام الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية، أحمد علي عبد الرضا، إن «الوزارة تعتمد سياسة ثابتة للحفاظ على خزين استراتيجي يكفي لثلاثة أشهر، بهدف مواجهة أي طارئ قد يؤثر في عمليات التجهيز، مؤكداً، أن سلاسل الإمداد ما تزال تعمل بصورة طبيعية ولم تشهد أي انقطاع».

وأوضح، أن «مادة البقوليات تواصل وصولها عبر منفذ زاخو من تركيا دون أي تأثير، فيما يتم تأمين مادتي السكر والزيت من الإنتاج المحلي عبر معامل الاتحاد في محافظة بابل، التي تواصل العمل بطاقتها الإنتاجية الكاملة».

وأضاف، أن «تجهيز مادة الرز، وهي من أبرز مفردات السلة الغذائية، يستمر عبر ميناء العقبة في الأردن، فضلاً عن وصول شحنات أخرى من خلال ميناء مرسين التركي»، مبيناً، أن «الشركة تعتمد تنويع مصادر الاستيراد للمادة الواحدة بهدف تقليل المخاطر وضمان استمرار التوريد».

وأشار إلى أن «عمليات الخزن والتجهيز تدار وفق أنظمة الحوكمة والأتمتة، باستخدام برامج إلكترونية متطورة للسيطرة المخزنية، بما يسهم في رفع كفاءة الإدارة ومتابعة حركة المواد».

أسعار النفط

خام برنت: 78.87 دولارا

الخام الأمريكي: 75.18 دولارا

أسعار الدولار

سعر البيع: 152،250 دينارا

سعر الشراء: 151،250 دينارا

أسعار السمك واللحوم

كيلو لحم العجل: 18000 دينار

كيلو لحم الغنم: 20000 دينار

الدجاج: 3500 دينار

السمك: 5000 دينار

مع وصول الأزمة الاقتصادية الى ذروتها

دعوات لخفض رواتب الرئاسات الثلاث وتقليل الهدر على المناصب العليا

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

مع تصاعد الأزمة المالية التي تمر بها البلاد وتزايد المخاوف بشأن قدرة الحكومة على تأمين رواتب الموظفين والتي بدأت بوادرها خلال الشهر الحالي وتوقعات باستمرارها خلال الأشهر المقبلة، عاد ملف رواتب وامتيازات الرئاسات الثلاث والدرجات الخاصة إلى واجهة النقاش السياسي والاقتصادي، وسط مطالبات متزايدة بإطلاق إصلاحات مالية شاملة تبدأ بتقليص الإنفاق على المناصب العليا، باعتبارها إحدى الخطوات الضرورية لتخفيف الضغط على خزينة الدولة وإعادة توجيه الموارد نحو القطاعات الأكثر احتياجاً.

ويرى مختصون بالشأن الاقتصادي، أن الأزمة الحالية لا تقتصر على تأخر صرف الرواتب، بل أصبحت تهدد قدرة الدولة على تمويل العديد من القطاعات الحيوية، وفي مقدمتها الصحة والتعليم والخدمات الأساسية، الأمر الذي يستوجب تبني إجراءات تقشفية عادلة تشمل جميع مفاصل الدولة، بدلاً من تحميل أعبائها للموظفين وذوي الدخل المحدود.

وفي هذا السياق، كشف رئيس اللجنة المالية النيابية النائب عدي عواد، عن أن الرئاسات الثلاث وهي رئاسة الجمهورية والوزراء ومجلس النواب، تضم نحو تسعة آلاف موظف فقط، إلا أن مجموع ما يخصص لهم يصل إلى نحو ثمانية تريليونات دينار، في حين يبلغ عدد موظفي بقية الوزارات والدوائر الحكومية قرابة خمسة ملايين موظف، ولا تتجاوز رواتبهم مجتمعة نحو تريليوني دينار، مشيراً إلى أن المشكلة لا تكمن في الراتب الاسمي بقدر ما تتمثل بالمخصصات الكبيرة والامتيازات الواسعة التي يحصل عليها كبار المسؤولين والدرجات الخاصة.

ويؤكد مراقبون، أن هذه الأرقام أعادت طرح تساؤلات واسعة بشأن العدالة في توزيع الإنفاق العام، ولا سيما في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها العراق، حيث تتزايد الضغوط على الحكومة لتوفير السيولة اللازمة للرواتب وتأمين النفقات التشغيلية، بالتزامن مع تراجع قدرة الدولة على تمويل المشاريع الخدمية والاستثمارية.

وأشاروا إلى أن استمرار الامتيازات المالية المرتفعة لكبار المسؤولين في وقت تعاني فيه مؤسسات الدولة من نقص التمويل، يرسل رسائل سلبية للرأي العام، خاصة مع معاناة قطاعات حيوية، من بينها القطاع الصحي، الذي يواجه تحديات كبيرة في توفير الأدوية والمستلزمات الطبية، فضلاً عن احتياجات المستشفيات والبنى التحتية الصحية.

ولفتوا الى أن الأزمة الراهنة كشفت هشاشة البنية الاقتصادية واعتماد العراق شبه الكامل على الإيرادات النفطية، إلى جانب الإخفاق في تنويع مصادر الدخل الوطني، وعدم تحقيق تقدم ملموس في دعم القطاع الخاص أو تطوير القطاعات الزراعية والصناعية، وهو ما جعل الاقتصاد أكثر عرضة للتقلبات المالية.

وفي الشأن نفسه، أكد المهتم بالشأن الاقتصادي عبد الحسن الشمري في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن «الفساد الإداري والمالي والترهل الوظيفي أسهما في تعميق الأزمة، مطالباً الحكومة باتخاذ قرارات إصلاحية عاجلة تتضمن إعادة النظر برواتب ومخصصات الدرجات الخاصة، وتقليص الامتيازات غير الضرورية، فضلاً عن مراجعة هيكل الإنفاق الحكومي بما يحقق العدالة والكفاءة في إدارة المال العام».

كما أكد الشمري، « ضرورة تشديد الرقابة على الإيرادات غير النفطية، ولا سيما تلك المتأتية من دوائر المرور والضرائب والعقارات ومحطات الوقود والمنافذ المختلفة»، مبيناً، أن «تحسين إدارة هذه الموارد يمكن أن يوفر مبالغ كبيرة للخزينة العامة، إذا ما جرى الحد من الفساد وتعزيز الشفافية في عمليات الجباية والتحصيل».

وشدد على ضرورة «فتح ملفات الموظفين الوهميين والرواتب المزدوجة في عدد من المؤسسات الحكومية، باعتبارها من أبرز مصادر الهدر المالي، إلى جانب ضرورة استكمال مشاريع الأتمتة والربط الإلكتروني بين مؤسسات الدولة لضمان وصول الرواتب إلى مستحقيها ومنع أية حالات تلاعب أو ازدواج في الصرف».ووجه وزير المالية فالح ساري، طلباً رسمياً إلى رئاسة مجلس النواب لاستضافته في أقرب جلسة برلمانية، لعرض الواقع المالي والاقتصادي للبلاد، وبيان التحديات الراهنة في ظل المتغيرات الإقليمية، وضمان الوفاء بالالتزامات الحكومية.

أسمنت القائم يصل إلى الطاقة التصميمية الكاملة

المراقب العراقي/ بغداد

أعلنت الشركة العامة للأسمنت العراقية، التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، أمس الأربعاء، وصول معمل أسمنت القائم إلى كامل طاقته التصميمية البالغة ٨٤٠ ألف طن سنوياً من الأسمنت المقاوم، في خطوة تعزز الإنتاج الوطني وتدعم احتياجات السوق المحلية.وقال مدير عام الشركة، زهير داود أحمد: إن «المعمل ينتج نحو ٧٠ ألف طن شهرياً، وهو ما يسهم في تلبية الطلب في محافظة الأنبار وعدد من المحافظات الأخرى، فضلاً عن تصدير معدل يبلغ ٧٥٠٠ طن شهرياً إلى الجمهورية العربية السورية».وأضاف، إن «المعمل يواصل عملياته الإنتاجية على مدار الساعة، ضمن خطة تهدف إلى تعزيز الاكتفاء الذاتي من مادة الأسمنت، وزيادة حضور المنتج العراقي في الأسواق الخارجية عبر توسيع منافذ التصدير».

دعوات لإصلاح صندوق التقاعد وتخفيف العبء عن الخزينة

المراقب العراقي/ بغداد

حذر النائب السابق ماجد شنكالي، أمس الأربعاء، من استمرار تضخم فاتورة الرواتب والتقاعد، مؤكداً، أن النفقات التشغيلية باتت تستحوذ على الحصة الأكبر من الإنفاق الحكومي، الأمر الذي يزيد الضغوط على المالية العامة ويحد من قدرة الدولة على تمويل المشاريع الاستثمارية والتنموية.

وأوضح شنكالي، أن «أكثر من ٨٠ بالمئة من الإنفاق الفعلي للدولة يخصص لتغطية رواتب الموظفين والمتقاعدين، في ظل استمرار اعتماد الموازنة بشكل رئيس على الإيرادات النفطية، ما يجعل المالية العامة أكثر عرضة للتأثر بتقلبات أسعار النفط والأزمات الاقتصادية».

وأضاف، أن «الدولة تتحمل سنوياً نحو ١٨ تريليون دينار لتأمين رواتب المتقاعدين، متسائلاً عن أسباب استمرار اعتماد هذه المدفوعات على الخزينة العامة، بدلاً من تمويلها عبر صندوق التقاعد الذي يفترض أن يعتمد على موارده واستقطاعاته المالية لتغطية التزاماته».وأشار إلى أن «استمرار هذا الواقع يتطلب مراجعة شاملة لآليات عمل صندوق التقاعد، وإعادة تنظيم موارده المالية بما يضمن تعزيز قدرته على الوفاء بالتزاماته المستقبلية، ويخفف في الوقت نفسه العبء المتزايد عن الموازنة العامة».

ولفت شنكالي الى أن «إصلاح هيكل الإنفاق الحكومي أصبح ضرورة ملحة، من خلال تنويع مصادر الإيرادات، وتعزيز الإيرادات غير النفطية، وإعادة هيكلة النفقات التشغيلية، بما يسهم في تحقيق الاستدامة المالية، والحفاظ على حقوق الموظفين والمتقاعدين، وضمان استمرار صرف مستحقاتهم دون تأخير أو ضغوط على الخزينة العامة».

جلسة مرتقبة لحسم أزمة الرواتب والمالية العامة

المراقب العراقي/ بغداد

أكد عضو اللجنة المالية النيابية جمال كوجر، أمس الأربعاء، أن استضافة وزير المالية داخل مجلس النواب تأتي بهدف توضيح الصورة الحقيقية للوضع المالي، ووضع حد للتصريحات المتباينة بشأن الإيرادات والإنفاق، من خلال عرض رؤية حكومية شاملة تتناول واقع المالية العامة والتحديات التي تواجه تنفيذ الموازنة.

وأفاد كوجر، إن «الوزير سيستعرض الإجراءات والخطط التي تعتزم الحكومة تنفيذها لمعالجة الأزمة المالية وضمان استقرار الوضع الاقتصادي»، لافتاً إلى أن «مكافحة الفساد واسترداد الأموال المنهوبة تمثلان أبرز الأدوات التي يمكن أن تعزز موارد الدولة وتخفف الضغوط على الخزينة العامة».وأضاف كوجر، إن موعد انعقاد الجلسة الاستثنائية لم يُحدد بصورة نهائية حتى الآن، إلا أن المؤشرات ترجح عقدها خلال الأسبوع المقبل لمناقشة هذه الملفات واتخاذ ما يلزم بشأنها.

خاما البصرة يحققان قفزة سعرية رغم ضغوط الأسواق العالمية

المراقب العراقي/ بغداد

ارتفعت أسعار خامي البصرة الثقيل والمتوسط، أمس الأربعاء، في أداء مغاير لحركة الأسواق العالمية التي شهدت تراجعاً في أسعار النفط، بينما حافظت سلة خامات منظمة أوبك على استقرارها عند ٧٩,٥٠ دولاراً للبرميل.

وسجل خام البصرة الثقيل ٥٣,٣٣ دولاراً للبرميل، بارتفاع بلغ ١,٥٧ دولار، ما يعادل ٣,٠٣٪، فيما صعد خام البصرة المتوسط إلى ٥٥,٦٣ دولاراً للبرميل، محققاً مكاسب بالقيمة نفسها وبنسبة ٢,٩٠٪.

في المقابل، تراجعت العقود الآجلة لخام برنت بمقدار ٠,٤٩ دولار لتستقر عند ٧٨,٨٧ دولاراً للبرميل، كما انخفض خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي بنحو ٠,٥٩ دولار ليبلغ ٧٥,١٨ دولاراً للبرميل.

وأظهرت بيانات الأسواق، استقرار سلة خامات منظمة أوبك عند ٧٩,٥٠ دولاراً للبرميل، بالتزامن مع ارتفاع سعر الخام العربي الخفيف السعودي إلى ٧٤,٤٥ دولاراً للبرميل، في ظل استمرار تباين أداء الخامات الإقليمية والعالمية.

مرصد بيئي يدق ناقوس الخطر: أكثر من نصف مساحة العراق مهددة بالتصحر

المراقب العراقي/ بغداد

حذّر مرصد العراق الأخضر، أمس الأربعاء، من تفاقم الأزمات البيئية في البلاد، كاشفاً عن رصد ١٥ كارثة بيئية ومناخية وبشرية تعرّض لها العراق خلال العقود الثلاثة الماضية، وسط مؤشرات متزايدة على اتساع رقعة التصحر وتدهور الموارد الطبيعية.

وأوضح المرصد، في تقرير حديث، أن تراكم هذه الكوارث أدى إلى تراجع حاد في كفاءة المنظومات البيئية واستنزاف الموارد الطبيعية، الأمر الذي انعكس سلباً على الإنتاج الزراعي وزاد من الضغوط على الموارد المائية.وأشار إلى أن أحدث البيانات الوطنية تظهر أن نحو ٥٥,٥٪ من مساحة العراق أصبحت مهددة بالتصحر، فيما بلغت نسبة الأراضي المتدهورة ٢٣,٢٪ من إجمالي مساحة البلاد، بالتزامن مع تزايد العواصف الترابية، وارتفاع عدد الأيام المغبرة، وتراجع المساحات الخضراء، فضلاً عن تفاقم مشكلات تملح التربة والانجراف.

وبين المرصد، إن أبرز الكوارث التي واجهها العراق شملت التصحر، والجفاف الناتج عن انخفاض الواردات المائية، والعواصف الترابية، وموجات الحر الشديدة، والفيضانات الموسمية، إضافة إلى تملح الأراضي الزراعية، وتدهور نوعية المياه، وجفاف الأهوار، والتلوث النفطي والصناعي، وتجريف الأراضي الزراعية وتغيير جنسها.وأضاف، إن التداعيات امتدت إلى الجوانب الصحية والاجتماعية، مع تزايد مخاطر الأمراض المرتبطة بتلوث المياه، وتراجع خدمات المياه والصرف الصحي، وارتفاع معدلات النزوح الداخلي بسبب الجفاف، إلى جانب تهديد الأمن الغذائي نتيجة انخفاض الإنتاج المحلي، واستمرار حرائق البساتين وخسارة التنوع البيولوجي.

استمرار عودة النازحين إلى الجنوب اللبناني

المراقب العراقي/ متابعة

أعلنت الأمم المتحدة عودة أكثر من ٨٠٠ ألف لبناني نزحوا خلال الحرب الصهيونية على بيروت.وقال مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)ـ في تقرير، إنّ «٨٢١,٠٧٧ شخصاً بدأوا العودة إلى مناطقهم الأصلية حتى الـ ٣٠ من تموز/يوليو»، بينما لا يزال أكثر من ٣٦٠ ألف شخص نازحين، نحو ٢٦ ألفاً منهم يقيمون في مراكز إيواء حكومية.

يأتي ذلك بينما لا تزال «إسرائيل» تشن غارات وقصفاً مدفعياً، وتنفّذ عمليات هدم وتفجير واسعة النطاق في بلدات جنوبية، فيما لا تزال تحتل مناطق أيضاً، في خرق واضح لاتفاق وقف إطلاق النار. وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية إنّ الأضرار التي لحقت بالبنى التحتية للمياه والكهرباء من جراء الحرب أثّرت بشدة على حصول أكثر من ٧٠٠ ألف شخص على المياه في جنوب لبنان، المنطقة التي شهدت القسم الأكبر من حركة النزوح خلال الحرب.

عراقجي يزور باكستان غدا الجمعة

المراقب العراقي/ متابعة

أفادت وكالة «نوفوستي»، نقلاً عن مسؤول باكستاني رفيع، بأن من المتوقع أن يزور وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي باكستان غدا الجمعة.

وأضاف المسؤول أن رئيس الحكومة الباكستانية شهباز شريف وعدداً من كبار المسؤولين سيكونون في استقبال وزير الخارجية الإيراني، خلال الزيارة.

ويأتي الحديث عن الزيارة في سياق الجهود الدبلوماسية الإقليمية الرامية إلى احتواء التصعيد في المنطقة، في وقت تواصل فيه باكستان دور الوسيط في الاتصالات بين إيران والولايات المتحدة.

واشنطن تعرقل اتفاقا إيرانيا عمانيا لفتح مضيق هرمز

المراقب العراقي/ متابعة

تقترب الجمهورية الإسلامية الإيرانية وسلطنة عُمان من التوصل لاتفاق يتعلق بمرور السفن عبر مضيق هرمز وذلك بعد الأزمة التي شهدها هذا الممر المائي الذي يُعتبر من الأهم في العالم وذلك لأن ما نسبته ٢٠ بالمئة من الطاقة العالمية تمر عبره.

ورغم تقارب الرأي ووجهات النظر بين طهران وعمان إلا أن الولايات المتحدة الأمريكية تحاول وتعمل على عرقلة هذه التفاهمات من أجل استمرار الأزمة التي تضرب العالم بأكمله نتيجة السياسات الأمريكية العدوانية في منطقة الشرق الأوسط وهجومها غير المبرر على إيران.

وأفادت تقارير إعلامية، نقلًا عن موقع "أكسيوس"، بأن الولايات المتحدة وإيران، بوساطة عُمانية، تقتربان من التوصل إلى اتفاق مؤقت لإعادة فتح مضيق هرمز، أحد أهم الممرات البحرية العالمية لتدفق الطاقة والتجارة.

وبحسب المعلومات، فإن الاتفاق المرتقب يتضمن ترتيبات ميدانية وتنظيمية تمتد لمدة ٦٠ يومًا قابلة للتمديد، بهدف ضمان انسيابية حركة الملاحة وتقليل التوترات في المنطقة.

وتشير أبرز بنود الاتفاق إلى أن جميع السفن الوافدة عبر المضيق باتجاه الخليج ستسلك مسارًا شماليًا يمر عبر المياه الإيرانية، في حين ستتجه السفن المغادرة نحو بحر العرب عبر مسار جنوبي يمر في المياه العُمانية، وذلك بالتنسيق المباشر مع الجانب الإيراني.

كما ينص الاتفاق على عدم فرض أي رسوم أو ضرائب على حركة السفن طوال مدة الترتيب المؤقت، في خطوة تهدف إلى تشجيع حركة التجارة وتخفيف الأعباء على شركات الشحن الدولية.

وفي جانب أمني، يلتزم الطرفان بإزالة الألغام البحرية من المسار الأوسط للمضيق خلال مدة لا تتجاوز ٣٠ يومًا، على أن يتم، بعد تطهيره، تخصيص هذا المسار للملاحة في الاتجاهين وفق ترتيبات دائمة يتم الاتفاق عليها بين عُمان وإيران.

في السياق قال مصدر مطلع لوكالة «سباه نيوز» التابعة لحرس الثورة الإسلامية في إيران، إن السبب الرئيس لتأخير الاتفاق مع سلطنة عُمان بشأن مضيق هرمز هو التدخلات الأميركية.

وأكد المصدر أن استمرار التهديدات بشن هجوم عسكري على إيران سيؤدي إلى تأجيل الاتفاق بشأن هرمز، إذ «لن تبرم إيران أي اتفاق تحت وطأة التهديدات».

وفي الإطار، أكدت المصادر أن «الوسطاء الباكستانيين والقطريين يعملون على إعداد وثيقة جديدة محصورة بموضوع مضيق هرمز».

وأضافت أن التحضير لمذكرة تفاهم ثانية تكون ملحقاً للمذكرة الأولى وتكون محصورة بمضيق هرمز.

وفي وقت سابق نفى مصدر مقرب من فريق التفاوض الإيراني إجراء أية مفاوضات بين واشنطن وطهران بشأن المضيق، مؤكداً أنّ المسار التفاوضي الوحيد بشأن هرمز في الوقت الحالي محصور بين طهران ومسقط.

كذلك، أفادت وكالة «برس تي في» الإيرانية، نقلاً عن مصدر مطلع، بأنّه في حال توقف التدخلات الأميركية وتدخلات دول أخرى في المنطقة «فإن الاتفاق بين إيران وعُمان بمتناول اليد».

وللإشارة، ينص البند الـ٥ من مذكرة «تفاهم إسلام آباد» على أن تتخذ إيران الترتيبات اللازمة لتوفير ممر آمن للسفن التجارية من الخليج إلى بحر عُمان وبالعكس لمدة ٦٠ يوماً، على أن يتم تنظيم حركة السفن بالتنسيق مع سلطنة عُمان والدول المطلة على الخليج.

خلافاً لذلك، قامت الولايات المتحدة بإنشاء ممر خارج الترتيبات الإيرانية، جنوب مضيق هرمز، قرب السواحل العُمانية، وحرضت السفن على سلوكه.

بوتين يجري تعديلات عسكرية

المراقب العراقي/ متابعة

أجرى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، سلسلة تغييرات في قيادة القوات الروسية وذلك خلال اجتماع رفيع عقده أمس الأربعاء.

وقال بوتين إن «تطوير هيكلية وزارة الدفاع يتواصل تلبيةً للاحتياجات والخبرات المكتسبة من العملية العسكرية الخاصة»، داعياً "القادة العسكريين إلى تقديم تقييماتهم الشخصية للوضع الراهن على خط التماس، والاستماع إلى تقارير وزير الدفاع ورئيس هيأة الأركان العامة وقادة المجموعات العسكرية.

وأجرى بوتين تعديلات في قيادة عدد من التشكيلات العسكرية، حيث عُيّن فاليري سولودتشوك رئيساً لجميع الخدمات الخلفية – اللوجستية – في وزارة الدفاع، فيما سيتولى أندريه إيفاناييف قيادة مجموعة قوات «المركز»، إلى جانب تعيين بيتر بولغاريف قائداً بالنيابة لمجموعة «الشرق»، بينما أوكلت إلى دينيس ليامين قيادة قوات الأنظمة غير المأهولة (الطائرات المسيّرة).

وأوضح بوتين أن هذه التغييرات تأتي في إطار قرار اتُّخذ بناءً على اقتراح وزير الدفاع بتوحيد جميع الخدمات اللوجستية تحت قيادة واحدة، مشدداً على أن العمل، في ظل الظروف الراهنة، «يعدّ قتالياً، بل عملاً جاهزاً للقتال بكل معنى الكلمة».

وأشاد بوتين بسولودتشوك، واصفاً إياه بأنه «أحد أكثر القادة موهبة»، معرباً عن ثقته بقدرته على إدارة قطاع الخدمات اللوجستية بكفاءة.

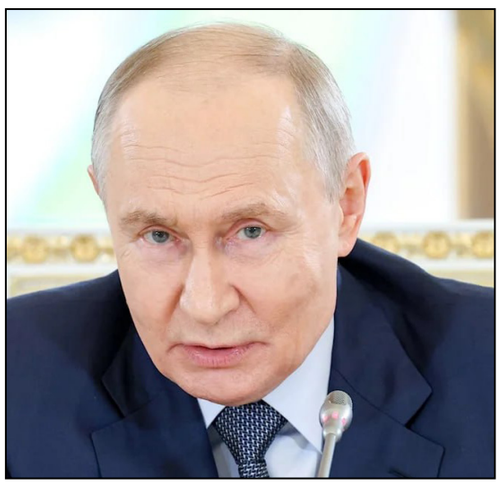

أعضاء بمجلس الشيوخ يطالبون الإمارات بوقف إمدادات الدعم السريع

المراقب العراقي/ متابعة

طالب أعضاء في مجلس الشيوخ الأمريكي، باتخاذ إجراءات عملية لوقف الدعم الخارجي الذي تتلقاه قوات «الدعم السريع» في السودان من الإمارات.

وأشار أعضاء مجلس الشيوخ إلى أن الإمارات قدمت دعماً عسكرياً وماليا ولوجستياً لقوات «الدعم السريع»، مستشهدين بتقارير دولية تحدثت عن تدريب مقاتلين، وتمويل معسكرات، وزيادة تدفق العتاد العسكري إلى القوات.

وأكدوا أن استمرار تدفق الدعم الخارجي إلى «الدعم السريع» يسهم بإطالة أمد النزاع وارتكاب المزيد من الانتهاكات بحق المدنيين، مطالبين وزارة الخارجية الأمريكية بالتحرك العاجل واتخاذ إجراءات تتجاوز بيانات الإدانة.

أنصار الله تستهدف سفينة نفطية سعودية في البحر الأحمر

المراقب العراقي/ متابعة

أعلنت حركة أنصار الله أمس الأربعاء، استهداف سفينة «وفاء» النفطية السعودية شمالي البحر الأحمر.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة اليمنية، العميد يحيى سريع، إنّ ذلك «يأتي في إطار تنفيذِ قرار القوات المسلحة حظرِ الملاحة البحرية على العدو السعوديِّ، وتثبيتاً لمعادلة الحصار بالحصار».

وبهذا الاستهداف، يكون إجمالي السفن التي استهدفتها القوات اليمنية ٨ سفن نفطية سعودية، منذُ بدءِ الحظر البحريِّ في الـ٢٢ من تموزَ/يوليو الماضي، وفق سريع.

كما بلغ إجمالي السفن التي جرى منعها وإجبارها على التراجع والعودة في البحرين الأحمر والعربي ٢٩ سفينةً نفطيةً سعوديةً.

وأضاف سريع أنّه «مع نجاح القوات المسلحة اليمنية في إحكام الحصارِ البحريِّ على العدوّ السعودي من باب المنَدب جنوبي البحر الأحمر، اتجه العدو السعودي إلى تحويل مسارِ سفنه النفطية باتجاه شمال البحر الأحمرِ».

ولهذا، فإنّ القوات المسلحة اليمنية «تؤكد أنّ عملياتِها ستستمر وتتصاعد في استهداف السفن النفطية السعوديةِ شمالي البحر الأحمر، لإغلاق المنافذ كافةً عليه، ومنعه من العبور لتثبيت معادلة الحصار بالحصار، مهما كانت النتائج والتداعيات متوكلين في ذلك على الله ومعتمدين عليه».

صنعاء تثبت معادلة «الحصار بالحصار» وتحذر الرياض من «عسكرة البحر»

يدخل قرار الحظر اليمني للملاحة البحرية السعودية في البحر الأحمر أسبوعه الثالث، بعد أن أعلن قائد الثورة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي، أواخر الشهر الماضي، تثبيت معادلة الحصار بالحصار، ويبدو أن المعادلة ستستمر، وربما تتصاعد ما استمر إصرار النظام السعودي على حصار اليمن، ورفض تنفيذ الاستحقاقات الإنسانية التي نصت عليها خارطة الطريق، ووافقت عليها الرياض بوساطة عُمانية عام 2023.

تثبيت صنعاء معادلة «الحصار بالحصار» جاء كنوع من الرد المشروع على الحصار السعودي، واستنزاف اقتصاده

بقلم: علي ظافر

ومضاعفة كلفه، وهذا ما سيتحقق من خلال مسارين اثنين، هما:

-استهداف السفن السعودية أو المرتبطة بها في حال مخالفتها لقرار الحظر اليمني، وذلك بالصواريخ والمسيّرات المناسبة، كما حصل أواخر الشهر الماضي لأربع ناقلات نفطية، وفق بيانات القوات المسلحة اليمنية.

-إجبار ناقلات النفط وسفن الواردات التجارية على تغيير مساراتها ذهاباً وإياباً عبر رأس الرجاء الصالح، وقد نجحت القوات المسلحة في تغيير مسار أكثر من ١٦ سفينة، وفق ما أعلنته مصادر متخصصة في الملاحة البحرية.

الردع العسكري ومعادلة الحصار

تسعى صنعاء إلى تكريس النِّدّية والردع العسكري المباشر مع النظام السعودي، ليس مجرد استعراض بالقوة أو خدمة لأجندة معينة كما تروج الدعاية المعادية، وإنما ترجمة لإرادة الشعبية نابعة من شعورٍ عميق بالظلم والغبن المستمر سعودياً منذ ١٢ عاماً، وبالتالي فإن صنعاء اضطرت إلى فرض هذه المعادلات كخيار ضرورة لمواجهة المساعي السعودية لتكريس الحصار وتشديد حلقاته أكثر فأكثر، بشراكة أمريكية بريطانية لخنق الشعب اليمني، و»دفعه نحو الانهيار».

وهنا من المفيد الإشارة إلى أبرز مظاهر الحرب الإنسانية والاقتصادية الظالمة التي مارسها النظام السعودي ضد الشعب اليمني على مدى ١٢ عاماً، وخلال العقود والفترات الماضية قبل أن يتصدر «أنصار الله» المشهد في اليمن، ويمكن تلخيص أبرز تلك المظاهر في النقاط الآتية:

-تدمير البنية الاقتصادية للبلاد من خلال القصف الجوي والحرب الاقتصادية، وبخسائر مباشرة وغير مباشرة تتجاوز التريليون دولار، وفق مصادر رسمية في صنعاء.

-النظام السعودي عمد مؤخراً إلى فرض إجراءات وتعقيدات تعسفية ظالمة على الواردات التجارية والبضائع؛ للإسهام برفع أسعار السلع بنسبة ٤٠٠٪، بهدف تعميق وتأزيم الوضع المعيشي للمواطن اليمني، في ظل وضع فرضه العدوان والحصار.

-استمرار فرض الحظر الجوي على مطار صنعاء، والتحكم بقرار تشغيله، ومحاولة الوصاية عليه لمنح التراخيص وتحديد الوجهات، وبشكل أسهم بتعميق المعاناة والكارثة الإنسانية والصحية.

-حرمان الشعب اليمني من عائدات ٩٠ مليون برميل من النفط سنوياً، ومن عائدات ثروة غازية كبيرة وواعدة لصالح المرتبات والخدمات.

-حرمان الشعب اليمني من خدمة الكهرباء من المحطة الغازية في مأرب.

-تدخلت السعودية بشكل سافر لمنع الحكومات اليمنية السابقة من استخراج النفط في محافظتي الجوف والمهرة، وتسقيف الكمية المسموح باستخراجها وفقاً لما يريده السعودي؛ لأنه لا يزال طامعاً في ذلك النفط.

هذه المظاهر تكشف السلوك السعودي تجاه اليمن واليمنيين عبر التأريخ، وتبرهن على أن سياسة الإفقار والحرمان مرتبطة بحقد تأريخي سعودي، ولا علاقة لها بخيارات التحرر والاستقلال التي حملتها القوى الوطنية، بمن فيها «أنصار الله»، وهذا السلوك السعودي يهدف إلى إبقاء اليمنيين، كل اليمنيين، في حالة فقر وبؤس واحتياج وارتهان للنظام السعودي، المرتهن بطبيعة الحال لأجندة صهيونية، والحصار المفروض والمشدد اليوم هو استكمال لعملية عقاب جماعي قديمة، وجاءت الإجراءات الأخيرة على خلفية مساندة اليمن لغزة، ما يعني أن الحصار أصبح «ممارسة ظالمة» تعمق معاناة اليمنيين في كل مجالات حياتهم لإخضاعهم أو تجنيدهم سعودياً في معسكر الصهيونية مقابل الفتات من المال الزائل، وهذا ما يرفضه أحرار اليمن مطلقاً، ويرون بالتالي أن المعركة لم تعد اقتصادية إنسانية فحسب، بل باتت معركة حرية وكرامة.

ولأن اليمن اليوم يمن ثورة ٢١ سبتمبر، شبّ عن الطوق، ويتطلع نحو الاستقلال والسيادة مع احترام حسن الجوار، فإن السعودية لم يرُقْ لها ذلك، فشنّت عدوانها الظالم على اليمن في ٢٦ مارس ٢٠١٥م دون أي مبرر، وبدعم أمريكي وبإعلان من واشنطن. ولأن اليمن في هذه المرحلة يطالب بحقوقه ويفرض معادلات ردع لانتزاعها، فإن السعودية تسعى بدفع أميركي- بريطاني- إسرائيلي واضح لتشكيل «تحالف بحري» رفضته ٣٠ دولة، وقبلت به ١٢ دولة فقط مجاملة (المرتزقة لا يمكن اعتبارهم دولة)، بحجة «حماية الملاحة الدولية»، مع أن العمليات اليمنية لا تهدد أحداً، ولا تعني إغلاق باب المندب أمام الملاحة الدولية، وتقتصر حصراً على الملاحة السعودية، فما قصة هذا التحالف، ومن أين جاءت فكرته، وما موقف صنعاء من كل ذلك؟

«تحالف بحري جديد».. واجهة سعودية بأجندة صهيونية

مؤخراً، تداولت وسائل إعلام عربية وغربية أن السعودية شكّلت «تحالفاً بحرياً لحماية الملاحة الدولية»، لكن الحقيقة عكس ذلك تماماً، فما كان فكرة صهيونية بامتياز منذ أواخر عام ٢٠٢٣ بات مشروعاً يتعهده ويحشد له النظام السعودي في عام ٢٠٢٦ كمدير تنفيذي وكيان وظيفي وأداة تحركها الصهيونية.

ما يعزز ذلك أن قناة «كان» الصهيونية كشفت في عام ٢٠٢٣ أن: «إسرائيل توجهت بشكل رسمي إلى عدة دول، بينها بريطانيا واليابان، من أجل تشكيل قوة بحرية في إطار تحالف دولي يعمل في منطقة باب المندب، من أجل ضمان حرية السفن في المنطقة»، وقد جاء هذا التوجه نتيجة الإحباط الصهيوني حينها من فشل التحالف الأمريكي- البريطاني «تحالف الازدهار» والأوروبي «عملية أسبيدس» في تأمين الملاحة الصهيونية ومنع استمرار العمليات اليمنية.

هل تكشف المواجهة مع إيران أفول الهيمنة الأمريكية؟

بقلم: أكرم بزي

في كل مرة تتجه فيها الولايات المتحدة إلى التصعيد العسكري، يُطرح السؤال ذاته: هل ما نشهده تعبيرٌ عن قوة عظمى ما زالت تفرض إرادتها على العالم، أم أنه محاولةٌ متأخرة لإخفاء تراجع مكانتها الدولية؟ هذا هو السؤال الذي يطرحه الاقتصادي الأميركي ريتشارد وولف، الذي يرى أن المواجهة مع إيران لا تعكس الثقة بقدر ما تعكس القلق الذي يرافق الإمبراطوريات عندما تبدأ بفقدان مركزها.

ينطلق وولف من قراءة اقتصادية للتأريخ، ويقارن الوضع الأميركي الراهن بمسار الإمبراطورية البريطانية في سنوات أفولها. فالإمبراطوريات، بحسب رأيه، لا تنهار فجأة، وإنما تدخل في مرحلة تحاول فيها تعويض التراجع الاقتصادي بالاستعراض العسكري، معتقدةً أن القوة الخشنة قادرة على وقف حركة التأريخ.

ومن أبرز المؤشرات التي يستند إليها وولف حجم الدَّين العام الأميركي، الذي تجاوز مستويات غير مسبوقة، في وقت تعتمد فيه واشنطن على الاقتراض المستمر لتمويل إنفاقها العسكري والتزاماتها الخارجية. ويرى أن استمرار هذا النهج يضع الاقتصاد الأميركي أمام تحديات مالية متزايدة، خصوصًا مع ارتفاع كلفة الحروب وتراجع قدرة الاقتصاد على تحمل أعبائها على المدى الطويل.

ولا يتوقف تحليل وولف عند الجانب الاقتصادي، بل يمتد إلى البعد السياسي، إذ يرى أن اللجوء إلى المواجهات الخارجية كثيرًا ما يُستخدم لصرف الأنظار عن المشكلات الداخلية، مثل اتساع الفجوة بين الأغنياء والفقراء، وتراجع الطبقة الوسطى، والانقسامات السياسية المتزايدة التي تشهدها الولايات المتحدة.

لكن النقطة الأكثر إثارة في طرحه هي أن العالم لم يعد أحادي القطب كما كان بعد نهاية الحرب الباردة. فوفقًا لقراءته، لم تعد دول مجموعة السبع تمثل مركز الثقل الاقتصادي العالمي، بينما تتوسع مجموعة «بريكس» وتزداد مساهمتها في الاقتصاد الدولي. ويشير إلى أن العديد من الدول، خصوصًا في إفريقيا وأميركا اللاتينية، لم تعد تعتمد حصريًا على واشنطن أو العواصم الأوروبية للحصول على التمويل والاستثمارات، بل أصبحت تمتلك خيارات متعددة، وفي مقدمتها الصين، التي نجحت بتعزيز حضورها عبر مشاريع البنية التحتية والاستثمارات الطويلة الأجل.

وفي قراءة تحليلية عميقة للمشهد الجيوسياسي الراهن، يرى عالم السياسة والأكاديمي الأميركي البارز جون ميرشايمر، في مقابلة أجراها مع منصة العربي الجديد بتأريخ ٢٠٢٦/٠٥/٢٠، أن المواجهة العسكرية الأخيرة التي قادتها الولايات المتحدة و»إسرائيل» ضد إيران تمثل خطأً استراتيجيًا جسيمًا وكارثة سياسية محققة لواشنطن، مستندًا في مقاربته النقدية التي نشرت تفاصيلها عبر شبكة يوتيوب إلى تفكيك الأوهام التي بُنيت عليها هذه الحرب، وموضحًا أن الرهان على حسم سريع عبر توجيه ضربات قاصمة أو تقويض بنية النظام في طهران كان قراءةً ساذجةً وغير واقعية لطبيعة القوى الإقليمية.

ويؤكد المفكر الأميركي في حواراته التحليلية المتلفزة مع الصحفي كريس هيدجز بتأريخ ٢٠٢٦/٠٥/٢٥، أن الصراع تحول سريعًا إلى حرب استنزاف تصب مصلحتها العليا في صالح الجانب الإيراني، لافتًا إلى قدرة طهران على امتصاص الصدمات الأولى وإحداث هزات في أسواق الطاقة العالمية عبر الضغط المؤثر في ممرات الملاحة الاستراتيجية، فضلًا عن تعرية المنظومات الدفاعية المتاحة للخصوم. ومن هذا المنطلق، يشدد ميرشايمر على أن هذه المعركة لم تُخَضْ دفاعًا عن مصالح قومية أميركية، بل جاءت تلبية لأجندة وحسابات «إسرائيلية» ضيقة، وهو ما سيتضح جليًا للنخب والرأي العام الأميركي، مسببًا أضرارًا بالغة ومستدامة في بنية العلاقات الاستراتيجية بين البلدين.

قد يختلف كثيرون مع تشخيص المفكر ميرشايمر، والخبير الاقتصادي ريتشارد وولف، أو مع استنتاجاتهما، إلا أن السؤال الذي يطرح نفسه: هل تستطيع القوة العسكرية أن تعوض التراجع الاقتصادي؟ أم أن التأريخ يعيد إنتاج نفسه، لتكتشف القوى الكبرى، بعد فوات الأوان، أن النفوذ الحقيقي يبدأ من الاقتصاد والإنتاج والابتكار، لا من ساحات الحروب وحدها؟

ربما لا تكون المواجهة مع إيران هي السبب في تراجع الولايات المتحدة، لكنها قد تكون، إذا طال أمدها واتسعت آثارها، إحدى المحطات التي تكشف أن العالم دخل بالفعل مرحلة انتقالية، تتراجع فيها الأحادية القطبية لصالح نظام دولي أكثر تعددًا في مراكز القوة والنفوذ.

إسبانيا تحت الضغط.. سبتة وغزة والصدام الدبلوماسي مع «إسرائيل»

بقلم: فاطمة حيدر

على تخوم أوروبا، حيث يلتقي البحر الأبيض المتوسط بالساحل الشمالي لإفريقيا، تقف سبتة «المغربية» الصغيرة المحتلة كمدينة لا تشبه غيرها. فهي ليست مجرد معبر حدودي، بل نقطة تتقاطع عندها الهجرة والسياسة، وتتقاطع عندها الدبلوماسية والجغرافيا، حتى تبدو كأنها تختصر تعقيدات البحر الأبيض المتوسط في بضعة كيلومترات مربعة.

ففي غضون ساعات، تدفق آلاف المهاجرين إلى المدينة، ما أربك السلطات الإسبانية ودفع مدريد إلى تعزيز وجودها الأمني على أحد أكثر حدود الاتحاد الأوروبي حساسية.

لكن ما لفت الأنظار لم يكن حجم الموجة وحده، بل توقيتها أيضًا. فقد جاءت في وقت كانت فيه إسبانيا قد تحولت إلى واحدة من أكثر الدول الأوروبية انتقادًا للحرب التي تشنها «إسرائيل» على غزة، وإلى أحد أبرز المدافعين عن الحقوق الفلسطينية. ورغم عدم وجود أي دليل يربط بين التوتر الدبلوماسي مع الكيان «الإسرائيلي» وأزمة الهجرة، فإن تزامن الحدثين كان كافيًا ليفتح باب التساؤلات ويغذي النقاش السياسي.

لم يبدأ الخلاف بين مدريد و»تل أبيب» مع أزمة سبتة، بل سبقها بأشهر طويلة. فمنذ اندلاع الحرب على غزة، تبنت الحكومة الإسبانية واحدًا من أكثر المواقف الأوروبية انتقادًا لسياسات الكيان «الإسرائيلي»، ودعا رئيس الوزراء بيدرو سانشيز مرارًا إلى وقف فوري لإطلاق النار، وإدخال المساعدات الإنسانية من دون قيود، واتخاذ خطوات دولية أكثر جدية لحماية المدنيين الفلسطينيين. كما شددت مدريد على أن أي سلام دائم لا يمكن أن يتحقق من دون الاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وفي عام ٢٠٢٤، اعترفت إسبانيا رسميًا بدولة فلسطين، معتبرة «أن هذه الخطوة تسهم بالحفاظ على إمكانية قيام حل الدولتين». كما أكدت مرارًا أن القانون الدولي يجب أن يُطبق على الجميع من دون استثناء، وأن حماية المدنيين لا يجوز أن تخضع للحسابات السياسية، إلى جانب دعمها للتحقيق في الانتهاكات المحتملة للقانون

الدولي الإنساني خلال الحرب.

هذا الموقف وضع مدريد في قلب عاصفة الانقسام الأوروبي المتزايد. ففي حين فضلت بعض الحكومات الأوروبية اتباع نهج أكثر حذرًا، رأت إسبانيا أن الصمت أمام حجم المأساة الإنسانية في غزة يتناقض مع المبادئ التي يرفعها الاتحاد الأوروبي بشأن حقوق الإنسان وسيادة القانون.

غير أن أصداء هذا الخلاف لم تبقَ محصورة في غزة، فقد امتدت إلى واحدة من أكثر القضايا حساسية بالنسبة لإسبانيا، وهي سبتة ومليلة، اللتان لا تزال الرباط تعتبرهما جزءًا من أراضيها، بينما تصر مدريد على أنهما جزء لا يتجزأ من السيادة الإسبانية.

ورغم ذلك، لم تظهر أي أدلة تربط بين السجال الدبلوماسي وموجة الهجرة. إلا أن ما كشفته هذه التطورات هو مدى سرعة انتقال تداعيات الصراعات الدولية إلى ملفات تبدو، للوهلة الأولى، بعيدة عنها.

وفي الوقت الذي كانت فيه هذه السجالات تتصاعد، كانت غزة تعيش واحدة من أكثر الكوارث الإنسانية قسوة في تأريخها الحديث. فقد دُمرت أحياء سكنية بأكملها، وتعرضت مستشفيات ومدارس ومراكز إيواء للقصف أو خرجت عن الخدمة، فيما اضطر مئات الآلاف من الفلسطينيين إلى النزوح مرات متكررة. كما حذرت الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية من نقص حاد في الغذاء والمياه والدواء والوقود، وسط ظروف وصفتها بأنها كارثية تهدد حياة المدنيين. وبالنسبة إلى مدريد، فإن هذا الواقع عزز قناعتها بأن احترام القانون الدولي وحماية المدنيين لا يمكن أن يكونا مسألة انتقائية. لذلك واصلت الدعوة إلى وقف إطلاق النار، وتوسيع دخول المساعدات الإنسانية، وإحياء المسار السياسي باعتباره الطريق الوحيد لإنهاء الحرب.

تقع سبتة على الساحل الشمالي لإفريقيا، لكنها تخضع للسيادة الإسبانية، ما يجعلها أحد الحدود البرية القليلة التي تربط الاتحاد الأوروبي بالقارة الإفريقية. ورغم أن مساحتها لا تتجاوز ثمانية عشر كيلومترًا مربعًا، فإنها تحولت إلى واحد من أكثر الحدود الأوروبية تحصينًا، بأسوارها وأنظمة المراقبة والانتشار الأمني الدائم.

وعلى مدى قرون، بقيت سبتة تعيش بين عالمين، فهي أرض إفريقية ترفع العلم الإسباني، وهو واقع جعلها واحدة من أكثر النقاط الجغرافية والسياسية تعقيدًا في المنطقة، ورمزًا للعلاقة المتشابكة بين أوروبا وشمال إفريقيا.

أما بالنسبة لأولئك الذين يصلون إلى أسوارها، فإن سبتة ليست مجرد مدينة أوروبية، بل نهاية رحلة طويلة بدأت من الحروب أو الفقر أو الاضطرابات السياسية. وخلف كل محاولة عبور حكاية إنسان يبحث عن الأمان أو الاستقرار أو فرصة جديدة للحياة.

وزادت هذه المعادلة تعقيدًا بعد اتفاق التطبيع الذي وقعته الرباط مع «إسرائيل» عام ٢٠٢٠ في إطار ما عُرف بـ»اتفاقيات أبراهام». فمنذ ذلك الحين، توسعت مجالات التعاون بين الجانبين لتشمل الأمن والاستخبارات والدفاع والسياحة والاقتصاد، وهو ما منح المغرب موقعًا متقدمًا في شبكة العلاقات التي تربط أوروبا وأجزاء من العالم العربي والكيان «الإسرائيلي»، وأضفى بعدًا جديدًا على المشهد المتوسطي في ظل الحرب على غزة.

وفي هذا السياق، يصعب فصل ما يجري في سبتة عن الحسابات الإقليمية الأوسع. فالهجرة والأمن والعلاقات الدبلوماسية، لم تعد ملفات مستقلة، بل باتت تؤثر في بعضها بعضًا بصورة مباشرة.

وفي البحر الأبيض المتوسط اليوم، لم تعد الحدود تُرسم بالخرائط وحدها، بل بالتحالفات والأزمات والحروب التي تمتد ظلالها إلى أماكن لم تكن يومًا جزءًا مباشرا منها.

بين لغة علي جاسم وانضباط علي عدنان

تجربة احتراف اللاعب العراقي تفشل مجدداً في الدوريات العالمية

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

لا تـزال تجـارب اللاعبـين المحليين في عمليـة الاحتراف الخارجـي، سـواء في الدوريات العربيـة أو العالمية تمر بتقلبـات كثيرة وتقترب من الفشـل في جميع أنواعها، سـواء كان في الـدوري الإيطالي أو في الـدوري الهولندي وحتى في الدورين السـعودي والإماراتي، وذلك لأسباب عدة منهـا إجادة اللغة الإنكليزية أو قسـوة التدريبات والانضبـاط داخل وخـارج الملعب، بالإضافـة الى فارق المستويات الكبير بين الدوري العراقي وهذه الدوريات، مع العلـم ان أغلب اللاعبين الذين سـبق لهم الاحتراف في الدوريـات العالميـة كانـوا مميزيـن جـداً في الدوري العراقي.

وتحـدّث المحلـل الكـروي حمـزة داود لـ«المراقـب العراقـي» قائلاً: ان «فشـل محاولات اللاعـب العراقي في الاحـتراف الخـارجـي، هـي نتيجة الفـوارق الكبيرة في النقـاط الرئيسـة التي تخص اللاعـب والتي يأتي في مقدمتها التمرين اليومي، فأغلب الأندية المحلية تكون فـترة التمرين الفعلي فيها الى سـاعة واحدة أو سـاعة ونصف، بينما نجد الجديـة واضحة في الأندية العالمية، حيـث بالإضافـة الى ان فترة التمرين تمتد الى سـاعتين ونصف السـاعة، فاللاعب مطالب بالحضور الصباحي في ذات اليـوم، من أجل الاسـتماع الى محـاضرة الكادر التدريبـي، وكذلك التواجد في فـترة الغداء الجماعي من أجل خلق الانسـجام بين اللاعبين، لذلك اللاعب العراقي لا ينجـح كونه متعوداً ان تكون الأمور سـهلة ويكون هو المتحكم في النادي وليس النادي متحكماً فيه».

وأضاف، إن «الانضباط يشمل عملية الدخول والخروج مـن المنزل ولا يسـمح للاعب بحرية الخروج والسـهر دون ان ننسى موضـوع الطعـام ونوعيتـه ووقتـه، وجميع الأمور تكون مدروسـة ومخططاً لها في الأندية العالميـة، لذلك يشـعر اللاعـب العراقـي بتغيير كبير في حياتـه اليومية، والأغلبية منهم لا يقاوم ويقرر العودة الى الـدوري المحلي، لذلك من الممكـن تلخيص الأمر بان اللاعـب العالمي يكون مخصص يومه بالكامل من أجل كرة القدم، وهذا الأمر غير موجود لدى اللاعب المحلي».

وتابع، إن «اتقان اللغـة الإنكليزية يعد الطامة الكبرى بالنسـبة للاعبينا، فأغلبهم لا يجيدون اللغة الإنكليزية بـل ان البعض الآخر لا يجيـد القـراءة والكتابة، وهذا الأمر يؤدي الى عدم الانسجام بينه وبينه باقي اللاعبين وتـراه منعـزلاً أغلـب الأوقـات وهـذا الأمـر يقلل من فـرص نجاحه». وبـين، ان «من أسـباب نجاح اللاعب العراقـي المغترب في الخـارج هو التأسـيس الصحيح، فنجـد اللاعـب منضبطـا في المدرسـة وفي الشـارع وفي البيت، لذلـك عندما يصل الى مرحلة النادي نراه يواصل انضباطه ولا يكون غريباً عنه هذا الانضباط ويساعده على الانسـجام، بالإضافـة الى اتقانه اللغـة الإنكليزية نتيجـة العيش في الـدول العالمية». مـن جانبه، أوضح مدرب فريق الكهرباء الكابتن حسـن احمد لـ«المراقب العراقـي» قائـلاً: ان «تغير العادات والتقاليد بالنسـبة للاعـب العراقي في مرحلة الاحتراف، تعد من الأسـباب الرئيسـة في عـدم نجـاح الاحـتراف، لذلك نراه يفشـل بعـد فـترة وجيزة وتجربة علي جاسـم أكـبر دليل على هـذا الكلام، فاللاعب كان الأبـرز بين اللاعبين وصاحب موهبـة خام وتعاقد نادي كومـو الإيطالي معه لم يكن من قبيل الصدفة، بل بعد دراسة وتخطيط إلا أنه فشل بسبب هذه الأسباب التي سبق وان ذكرناها».

ونـوّه الى ان «طمـوح اللاعـب العراقـي وأهدافه عادة لا تكـون عالية، فنراه يـرضى بأقل الأمـور ولا يطمح الى التطـور والوصول الى المسـتوى العالمـي على عكس اللاعبـين المغتربين الذين ينجحـون نتيجة تربيتهم على تحقيـق الأهـداف مهما كانـت صعبة»، مشـيرا الى ان «البحـث عن المال في عملية الاحتراف يعد من الأسـباب التـي تقود في النهاية الى الفشـل، فمنـذ الخطوة الأولى للاعـب المحـلي خـارج العـراق يفكـر في النـادي الذي سـوف يعطيه عقداً أكـبر دون النظر الى عملية التطور والاسـتفادة من النادي سـواء من خـلال الاحتكاك أو تعلم أساليب جديدة».

دوري غير متكافئ

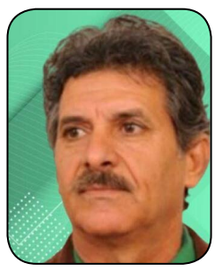

بقلم
محسن التميمي

هل يمكن القول، أن المنافسة في دوري نجوم العراق متكافئة، وأن جميع الفرق تمتلك الفرص نفسها للمنافسة على اللقب؟ الإجابة بكل تأكيد: لا.

ففي السـنوات الأخيرة، أصبحت الأندية الجماهيرية مثل الزوراء والقوة الجويـة والشرطة والطلبة، إلى جانـب أندية أربيل وزاخو ودهوك، تتعاقد مع اللاعبين بمبالغ مالية قياسـية لم يسـبق لها مثيـل. ووفقـاً للأخبار المتداولـة، طلب مهاجـم المنتخب الوطني أيمن حسـين مبلغ مليار دينار من إدارة نـادي أربيل، كما ارتبط اسم مهند علي بمفاوضات مالية كبيرة مع النادي نفسه.

كما أن الزوراء والقـوة الجوية والشرطة أبرمت صفقات بمبالغ ضخمة، فيما سبق لزاخو أن تعاقد مع أمجد عطوان بعقد تجاوز المليار دينار، فضلاً عن عقود أخرى قاربت ٧٠٠ مليون دينار. وفي المقابل، أنهت إدارة القـوة الجوية مفاوضاتها مع إبراهيم بايش بعدما طلب نحو ٨٠٠ مليون دينار.

لكن السـؤال الأهم هو: لماذا تستطيع أندية معينة إبرام مثل هذه الصفقات، بينما تعجز عنها أندية أخرى؟.

الإجابة واضحـة، لأن الدعم المالي الذي تحصـل عليه الأندية ليس متسـاوياً، رغـم أن أغلبها ينتمي إلى مؤسسـات الدولـة. فهناك مؤسسات توفر موازنات كبيرة لأنديتها، بينما تكتفي مؤسسات أخرى بتخصيصات محدودة، الأمر الذي أوجد فجوة مالية واسعة انعكست بصورة مباشرة على مستوى المنافسة.

فعـلى سـبيل المثال، يحظـى نادي الشرطـة بدعم مـالي كبير من وزارة الداخليـة، ما يمنحه قدرة على التعاقد مع أبرز اللاعبين، في حين لا يسـتطيع نادٍ مثل أمانة بغداد مجاراة تلك الأرقام، بسبب محدودية موارده المالية، رغم أنه يمثل مؤسسة حكومية أيضاً.

هـذا التفـاوت في الدعـم أفقـد الـدوري جانبـاً مهماً مـن تكافؤ الفرص، وجعل المنافسـة عـلى اللقب تنحصر غالبـاً بين الزوراء والقـوة الجويـة والشرطـة، بينمـا تدخـل أنديـة مثـل أربيـل ودهـوك وزاخو دائـرة المنافسـة عندمـا يتوافر لهـا الدعم المالي الكبـير. أمـا بقية الأندية، فتشـارك مـن أجل البقاء أو تحسـين مراكزهـا، ويـكاد يكـون مـن المسـتحيل أن تنافـس عـلى لقب الدوري.

والسـؤال الـذي يفـرض نفسـه: أيـن دور الجهـات الرياضية في معالجة هذا الخلل؟ ولماذا لم توضع آلية عادلة لتوزيع الدعم المالي بـين الأندية التابعة لمؤسسـات الدولة، بما يضمن منافسـة أكثر توازناً وعدالة؟.

لقد شهدنا في مواسم سابقة تهديد بعض الأندية بالانسحاب من الدوري بسبب أزماتها المالية، وهو أمر يكشف حجم الفوارق بين الأندية، ويؤكد أن المنافسة لا تبدأ من أرض الملعب فحسب، بل من حجم الإمكانات المالية المتاحة لكل فريق.

ومـن جانب آخر، لو أن إدارات الأنديـة أولت اهتماماً أكبر بقطاع الفئـات العمريـة، وعملت على إعداد لاعبي الأشـبال والناشـئين والشـباب والرديف، ثم تصعيد أفضل العنـاصر إلى الفريق الأول، كما كان يحدث في السابق، لوجدت حلولاً فنية ومالية في آن واحد. فقـد أثبتت تلك التجربة نجاحها، وأسـهمت في صناعة أجيال من نجوم الكرة العراقية.

أما اليـوم، فقد اتجهت بعض الأنديـة إلى التعاقد مع أعداد كبيرة من اللاعبـين المحترفين، من دون أن تحقق جميع هذه الصفقات الإضافة الفنية المطلوبة، إذ إن عدداً محدوداً منهم فقط اسـتطاع إثبـات جدارته، بينما لم يقدم البقية ما يوازي حجم الأموال التي أنفقت عليهم.

إن تطوير دوري نجوم العراق لا يتحقق فقط برفع قيمة العقود، بل يبـدأ بإيجاد منافسـة عادلة، وتوفـير دعم مالي أكثـر توازناً، والاهتمام الحقيقي بالمواهب العراقية، لأنها الضمانة الأساسـية لمستقبل الكرة العراقية، وليس سباق التعاقدات الذي يتسع عاماً بعد آخر.

رسمياً.. أرنولد يوافق على تجديد عقده مع أسود الرافدين

وافـق المدرب الأسـترالي غراهـام أرنولد عـلى تجديد عقـده مع أسـود الرافدين حتـى نهاية بطولة كأس آسـيا ٢٠٢٧. وقـال عضو الاتحاد العراقي لكرة القدم، غالب الزاملي: إن أرنولد حسـم الجـدل ووافـق عـلى بنود العقـد، ليواصل قيادة المنتخـب الوطنـي حتـى نهاية بطولة كأس آسـيا ٢٠٢٧.

وأضـاف، إن قـرار التجديـد جـاء بعـد نجاح المدرب الأسـترالي في قيادة المنتخب الوطني إلى التأهل لنهائيات كأس العالم ٢٠٢٦.

ومـن المقرر أن يصل غراهـام أرنولد إلى العراق خلال الفترة المقبلة لتوقيع العقد رسـمياً، ومبـاشرة مهامـه اسـتعداداً لخوض منافسات كأس آسيا ٢٠٢٧.

التراخيص تفرض غرامة على الجوية والطلبة بسبب ملعب المدينة

مـن المتوقـع ان تفـرض لجنـة التراخيـص في الاتحـاد العراقي لكـرة القدم، غرامة مالية عـلى ناديي القوة الجوية والطلبة بسـبب عدم جاهزية ملعب المدينة الدولي الذي اتخذه الناديان ملعباً لهما بمشـاركة في دوري نجوم العراق هذا الموسم.

وقـال الناطق الاعلامي باسـم لجنـة التراخيص في الاتحـاد العراقـي لكرة القـدم بلال زكـي: إن «قرار عدم جاهزيـة ملعـب المدينـة سـيترتب عليـه فـرض غرامة مالية على ناديي القـوة الجوية والطلبة، مبيناً، أن نظام التراخيص قد أغلق وان لجنـة التراخيص من المرتقب أن تعقد اجتماعها المخصص للتصويت».

وأكد أنه في حال عدم جاهزية الملعب الذي سـبق للناديين اعتمـاده، فـان القـوة الجويـة والطلبـة سـيعدان غير مسـتوفيين لشروط الترخيص، وسيشاركان في المسابقة بعد تسديد الغرامة المالية المنصوص عليها في اللائحة.

وأضاف، إن «التوقعات تشـير الى اسـتمرار خروج ملعب المدينـة من الخدمـة حتى الأول مـن أيلـول المقبل، وهو الموعـد المتوقع لاكتمال جاهزيتـه، موضحا، إن هذا الأمر الذي سـيدفع ادارتي الناديين الى البحث عن ملاعب بديلة لاسـتضافة مبارياتهمـا خلال الجـولات الأولى من دوري نجوم العراق».

وتنطلق منافسـات دوري النجوم للموسم ٢٠٢٦-٢٠٢٧ يوم ١٤ آب الجاري، حيث يلتقي القوة الجوية مع نوروز في مباراة الافتتاح التي ستقام على ملعب نوروز.

السيتي يتريث بالاستغناء عن رودري

يتوقع نادي بطل الدوري الإنجليزي الممتاز السـابق مانشسـتر سـيتي انضمـام أنديـة أخـرى الى سـباق التعاقد مع لاعب الوسـط الإسـباني رودري هيرنانديز منها برشـلونة الإسـباني في ظل اقتراب غريمه المحلي ريال مدريد من حسم الصفقة.

ويتصـدر رودري البالغ من العمـر ٣٠ عاما، قائمة اهتمامات ريال مدريد للتعاقـد معـه هذا الصيـف لتدعيم مركز خط الوسـط الذي يعاني بشـدة منـذ اعتـزال الألماني تووني كـروس في صيف ٢٠٢٤ قبل عـام واحد من رحيل الكرواتي لوكا مودريتش.

ووفقـا لما أوردته صحيفة «سـبورت» الكتالونية، فإن إدارة مانشسـتر سـيتي تـدرك وجود اهتمـام من برشـلونة باللاعب، وتنتظر تحركا رسـميا مـن النادي الكتالوني، إذ قد يؤدي دخول منافس جديد إلى رفع قيمة الصفقة وإشـعال المنافسة مع ريال مدريد.

وأوضحـت الصحيفـة أن برشـلونة تواصـل مـع محيـط رودري للاستفسـار عن موقفه ورغبته في الانتقال، من دون تقديم عرض رسمي حتى الآن، في خطوة هدفت إلى استطلاع إمكانية الدخول في الصفقة إذا تعثرت مفاوضات اللاعب مع «الميرنجي».

اتحاد الدراجات يهدد بالانسحاب من بطولة العرب بسبب الضائقة المالية

يقترب الاتحاد العراقي للدراجات من الإعلان عـن انسـحابه مـن المشـاركة في البطولـة العربيـة للعبـة والتـي سـتقام في العاصمة السورية دمشـق خلال الفترة من ١٠ إلى ١٧ تشريـن الأول المقبل نتيجـة الضائقة المالية التـي يمر بهـا الاتحاد. وقال رئيـس الاتحاد العراقـي للدراجـات عـلي حميـد: إن «اتحاد اللعبـة عقـد مؤخـراً، اجتماعـه الـدوري في العاصمـة بغـداد، وناقش خلاله المشـاركة في البطولـة العربيـة بسـوريا مـن عدمهـا، وأقـر المجتمعـون بـأن قرار الانسـحاب من المنافسات العربية هو الأقرب إلى الواقع، على أن يُعلن رسـمياً خلال الأيـام القليلة المقبلة، بسـبب نقص الأمـوال. وأوضـح، إن «اتحاد الدراجـات، شـأنه شـأن بقيـة الاتحـادات الرياضية الوطنية، يعاني عجزا كبيرا في ميزانيته نتيجـة عدم صرف الأموال المخصصة للاتحادات منذ أكثر من عام، الأمر الذي يحتّم دراسة قرار الانسحاب إذا اسـتمرت الأزمة الماليـة خلال الفترة المقبلة». وأشـار رئيـس الاتحاد إلى أن «أية مشـاركة خارجية تتطلب العديد من المتطلبات الأساسـية، منهـا تنظيـم بطولة محلية لاختيار أفضل اللاعبـين واللاعبـات، فضلاً عن إقامة معسكرات تدريبية داخليـة وخارجيـة للوصول إلى أعـلى مسـتويات الجاهزية قبل المشاركات الخارجية».

من جديد.. الإصابة تبعد كارلوس ألكاراز عن بطولة سينسيناتي للتنس

تأكد غياب الإسباني كارلوس ألكاراز عن بطولة سينسيناتي للأساتذة ذات الـ1000 نقطة وذلك بعد عدم شفائه بالصورة الكاملة مما أجَّلَ ظهوره الرسمي في الملاعب الى حين شفائه الكامل.

المراقب العراقي/ متابعة

وكانت التوقعات تشير إلى أن بطولة سينسيناتي ستكون محطة عودة المصنف الثاني عالمياً إلى المنافسات، إلا أن اللاعب الإسباني فضل مواصلة برنامجه العلاجي والاستعداد بهدوء لخوض بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، آخر البطولات الأربع الكبرى هذا الموسم.

ولم يخُضْ ألكاراز أي مباراة رسمية منذ مشاركته في بطولة برشلونة خلال أبريل/نيسان الماضي، حيث تعرض لإصابة في المعصم الأيمن أجبرته لاحقاً على الابتعاد عن ملاعب التنس، ومنذ ذلك الحين، غاب النجم الإسباني عن عدد من أبرز المحطات في الموسم، مثل رولان غاروس وويمبلدون.

إصابة المعصم تواصل مطاردة ألكاراز

وقال بوب موران مدير بطولة سينسيناتي: «نعلم أن كارلوس يبذل كل ما في وسعه للعودة إلى المنافسات بأسرع وقت ممكن، ونتمنى له الشفاء العاجل ونتطلع إلى استقباله مجدداً في المستقبل».

ويثير هذا الانسحاب تساؤلات حول مدى جاهزية صاحب الألقاب الكبرى السبعة قبل انطلاق بطولة أمريكا المفتوحة نهاية أغسطس/ آب، خاصة أنه سيتوجه إلى نيويورك دون خوض أي مباراة تنافسية منذ أكثر من أربعة أشهر إذا لم يشارك في أي بطولة تحضيرية أخرى.

كما يمثل الغياب عن سينسيناتي خسارة مؤثرة على مستوى التصنيف العالمي، إذ لم يتمكن ألكاراز من تعزيز النقاط التي حصدها بعد تتويجه بلقب البطولة العام الماضي، ما يمنح منافسيه فرصة تعزيز مواقعهم في سباق التصنيف قبل آخر البطولات الكبرى للموسم. ورغم القلق المتزايد لا توجد حتى الآن أي إشارة رسمية إلى غياب ألكاراز عن بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، حيث ما زال اسمه مُدرَجًا ضمن قائمة المشاركين، بينما يواصل العمل على استعادة كامل جاهزيته البدنية قبل الدفاع عن لقبه في فلاشينغ ميدوز.

ليفربول يخطط للتعاقد مع لاعبين اثنين من سان جيرمان

يدرس ليفربول إمكانية إبرام صفقة مزدوجة من باريس سان جيرمان، بتقديم عرض لضم جناح الفريق الفرنسي إبراهيم مباي، بالإضافة إلى زميله برادلي باركولا. يريد ليفربول تعزيز خطه الأمامي بصفقات جديدة، خاصة بعد رحيل نجمه السابق محمد صلاح صوب طرابزون سبور التركي. وذكرت صحيفة «ديلي ميل» الإنجليزية أن ليفربول يُعتبر أحد الأندية التي أبدت اهتمامًا بضم السنغالي مباي، إلى جانب مانشستر سيتي وتوتنهام. وأشارت إلى أنه مع تزايد المخاوف بشأن قدرات ليفربول ونقص قوته الهجومية، يفكر ليفربول في تقديم عرض لضم كلا لاعبي باريس سان جيرمان السريعين. وأوضحت أنه من المرجح أن يطلب باريس سان جيرمان أكثر من ١٥٠ مليون جنيه إسترليني للاستغناء عن نجميه في الميركاتو الصيفي الحالي. ويريد ليفربول استغلال تواجد باركولا ومباي بشكل شبه مستمر على مقاعد بدلاء سان جيرمان، ومحاولة التعاقد معهما لدعم هجومه قبل انطلاق الموسم الجديد.

برشلونة يسعى للاستغناء عن باردجي قبل إغلاق سوق الانتقالات

يخطط نادي برشلونة للاستغناء عن اللاعب السويدي روني باردجي خلال فترة الانتقالات الحالية بأي صيغة كانت سواء عن طريق الإعارة أو البيع مع خيار الشراء أو امتلاك نسبة معينة بعملية البيع في المستقبل.

واستغل روني دقائق لعبه الـ ٤٥ أمام برمنجهام ليؤكد للجميع أنه لا يزال لاعبًا مطلوبًا في سوق الانتقالات الحالية.

وكان الجناح السويدي أحد أبرز لاعبي برشلونة في الشوط الثاني، حيث أضفى على الفريق الكتالوني سرعةً ومهارةً وحسمًا في اللمسة الأخيرة خلال المباراة الودية التي انتهت بخسارة البارسا بركلات الترجيح بعد التعادل (٢-٢).

يُعدّ وضع باردجي إحدى القضايا التي يجب على المدير الرياضي ديكو حلّها قبل إغلاق فترة الانتقالات، حيث يؤمن برشلونة بموهبته وأن التعاقد معه لم يكن خطأً، لكن المنافسة على مركز الجناح شرسة، ومع وصول كريم أديمي، الذي شارك أساسيًا ضد برمنجهام، ستكون فرصه محدودة، إن لم تكن معدومة.

تُدرك الإدارة الرياضية لبرشلونة أن اللاعب بحاجة إلى وقت لعب كافٍ لمواصلة التطور، وأن أفضل ما يُمكنه فعله هو الرحيل.

رسمياً.. تعثر المفاوضات بين فينيسيوس وريال مدريد

طرأت تطورات لافتة في ملف تجديد عقد البرازيلي فينيسيوس جونيور مع ريال مدريد، حيث إن المفاوضات بين الطرفين لا تزال بعيدة عن التوصل إلى اتفاق نهائي، رغم المحاولات المستمرة من إدارة النادي الإسباني للإبقاء على أحد أبرز نجوم الفريق.

وأعاد تعثر المفاوضات فتح الباب أمام التكهنات بشأن مستقبل اللاعب، خاصة مع استمرار اهتمام أرسنال الإنجليزي بالتعاقد معه خلال سوق الانتقالات الصيفية الحالية، في صفقة قد تصبح من الأكبر في تأريخ النادي اللندني إذا سُنحت الفرصة لإتمامها.

وحسب التقارير، رفع ريال مدريد عرضه المالي إلى نحو ٢٢ مليون يورو سنويا في محاولة لإقناع فينيسيوس بتوقيع عقد جديد، لكن العرض لم يُلَبِّ طموحات اللاعب ووكلائه.

وذكرت شبكة «فوت ميركاتو» أن فينيسيوس جونيور طالب بالحصول على راتب صافٍ يقترب من ٣٠ مليون يورو في الموسم، إضافة إلى مكافأة توقيع كبيرة، مع نسبة أكبر من حقوق صورته، وهو ما تسبب في اتساع فجوة المفاوضات بين الطرفين.

وفي المقابل يواصل أرسنال متابعة الملف عن قرب، حيث يرى المدرب ميكيل أرتيتا أن فينيسيوس هو القطعة القادرة على إحداث نقلة نوعية داخل الفريق.

ريال بيتيس يرفض التعاقد مع إمرابط

غلق نادي ريال بيتيس الإسباني ملف التعاقد مع اللاعب المغربي إمرابط خلال فترة الانتقالات الحالية، مع سعي النادي الأندلسي لإعادة ترتيب أولوياته بما يتناسب مع احتياجات المدرب مانويل بيليجريني للموسم الجديد. ونقل موقع هسبورت المغربي عن صحيفة موندو ديبورتيفو أن بيتيس قرر إغلاق ملف التعاقد النهائي مع إمرابط عقب انتهاء فترة إعارته من فنربخشة التركي، رغم اقتناع المدرب مانويل بيليجريني بإمكانياته، وذلك بسبب تمسك النادي التركي بالحصول على مقابل مالي مرتفع، إلى جانب الراتب الكبير الذي يتقاضاه لاعب الوسط المغربي. ودفع هذا القرار إدارة النادي الإسباني إلى تغيير وجهتها والتعاقد مع لاعب الوسط الأوروغواياني فاكوندو بيرنال (٢١ عامًا) مقابل ٩,٥ ملايين يورو، بعدما نال اللاعب الشاب ثقة بيليجريني وقدم مستويات جيدة خلال فترة الإعداد للموسم الجديد. وفي الوقت نفسه، يواصل بيتيس البحث عن مهاجم جديد، في ظل اقتصار خياراته الهجومية على الكولومبي كوتشو هيرنانديز، كما يعمل على استعادة داني سيبايوس، غير أن إتمام الصفقة يبقى مرهونًا بتوفير مساحة في سقف الرواتب من خلال رحيل أحد اللاعبين، مثل جيوفاني لوسيلسو أو نيلسون دي أوسا، إلى جانب موافقة بيليجريني.

ارسنال يقترب من حسم صفقة التعاقد مع جيمارايش

اقترب آرسنال من إتمام واحدة من أكبر صفقات سوق الانتقالات الصيفية، بعدما توصل إلى اتفاق مع نيوكاسل يونايتد للتعاقد مع قائد الفريق، البرازيلي برونو جيمارايش.

وأكد الصحفي الإيطالي الموثوق فابريزيو رومانو، عبر حسابه الرسمي على منصة إكس، أن الصفقة أصبحت محسومة، مستخدمًا عبارته الشهيرة «Here We Go»، مشيرًا إلى أن آرسنال أنهى اتفاقه مع نيوكاسل بعد مفاوضات طويلة، كما كان قد توصل إلى اتفاق مع اللاعب على البنود الشخصية منذ شهر يوليو الماضي. وأوضح رومانو أن قيمة الصفقة تبلغ ٧٥ مليون جنيه إسترليني، ليصبح جيمارايش أحدث صفقات المدرب الإسباني ميكيل أرتيتا استعدادًا للموسم الجديد.

وكان آرسنال قد دخل في مفاوضات مباشرة مع نيوكاسل خلال الأيام الماضية، بعدما انتقلت الاتصالات من مرحلة الوسطاء إلى محادثات رسمية بين الناديين، في ظل رغبة «الجانرز» في تدعيم خط الوسط بأحد أبرز نجوم الدوري الإنجليزي الممتاز.

وأشارت تقارير سابقة إلى أن آرسنال تقدم في البداية بعرض بلغت قيمته ٧٠ مليون جنيه إسترليني، إلا أن نيوكاسل رفضه، مطالبًا بمقابل مالي أكبر، قبل أن تنجح المفاوضات في النهاية بالتوصل إلى اتفاق نهائي.

ومضة

عليَّ نحتُ القوافي من معادنها
وما عليَّ إذا لم تفهم البقرُ

البحتري

قصة قصيرة جداً

المحنّط

كان طموحه أن يدرس الطب ليعالج أهل قريته، لكن وا أسفاه، أعلنت النتائج وتجلّى الرسوب، ومنذئذ تحقق الحلم بطريقة مأساوية تستدعي الرثاء؛ إذ صار يجر على كرسي العجزة من قسم طبي إلى آخر، أصبح أهل القرية في تماس مباشر مع خط الفقر، نظراً لتكلفة العلاج التي كانت أعلى من سقف طموحه المنشود.

إبراهيم جمعان

ألوان التشكيلي طالب جبار

سيمفونية بصرية تعرض على قماش اللوحات

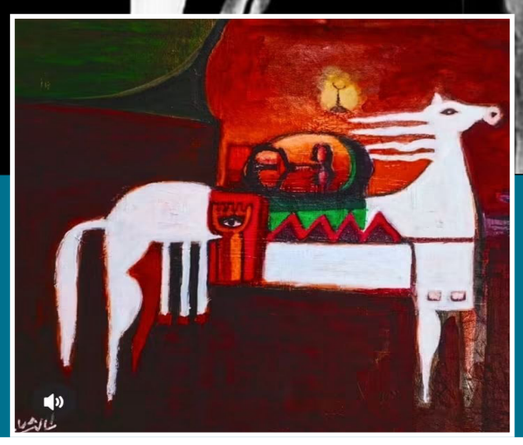

المراقب العراقي / ماجد حميد

يُقال إن طين الجنوب العراقي يملك سرّاً خاصاً؛ يفرز فلاحاً مثقفاً، والفلاح المثقف يورث جيناته لمبدعين لا يملكون سوى الانحياز للإنسان، ومن هذا الامتداد الضارب في عمق الذاكرة السومرية، ومن أزقة «المدينة السمراء» (مدينة الصدر - الثورة)، بزغ اسم الفنان التشكيلي ورسام الكاريكاتير العراقي البارز طالب جبار؛ ليكون واحداً من الأقلام والفرشاة التي لم تنفصل يوماً عن واقعها، بل جعلت من أنين الفقراء وصبرهم سيمفونية بصرية تُعرض على قماش اللوحات.

وقال الناقد ماجد حميد في قراءة خصَّ بها «المراقب العراقي»: «لم تكن البدايات ممهدة بالورود في مدينة كادحة مثل مدينة «الثورة»، لكن الموهبة الحقيقية تفرض حضورها مهما بلغت قسوة الواقع. بدأت رحلة طالب جبار منذ الطفولة، حين كانت هوامش دفاتر المدرسة تضيق بخطوطه الأولى وعفويتها. ورغم أنه تخرج بعيداً عن مسار عوالم الفن التشكيلي، إلا أن عشق الفن قاده إلى مسيرة طويلة من البحث والدراسة الذاتية، متبوعا بشغف تفكيك المدارس العالمية الكبرى وتحليلها نقدياً».

وأضاف: «كان لانتمائه إلى «معسكر التصميم» في السبعينيات أثر بالغ في صياغة وعيه البصري، حيث تتلمذ وتأثر بأساتذة كبار من طراز صلاح جياد وصادق سميسم». وتحت هذه الرعاية، وبدعم معنوي خالص من والده - ذلك الريفي المثقف الذي حمل حنين الجنوب بين عينيه - نمت موهبة جبار بتدرج واثق، تغذيها رسومات المجلات والصحف التي كانت تسحره وتدفعه للتعلم والمحاكاة».

وتابع: إن «واحدة من أبرز الميزات الأسلوبية للفنان طالب جبار هي قدرته الفذة على هدم الأسوار بين الفن التشكيلي التعبيري وفن الكاريكاتير الصحفي. لم يفصل جبار بين الفنين، بل نقل ببساطة خطوط الكاريكاتير واختزالها الذكي إلى لوحاته الزيتية؛ مما منح أعماله طاقة تعبيرية عالية وهوية بصرية متفردة تنبض بالحركية والعفوية».

وأوضح، إن «هذا التمازج تجلى بوضوح في إسهاماته الغزيرة في ثقافة الأطفال، وتحديداً في مجلتي «مجلتي» و«المزمار»، قبل أن يتوج هذا العطاء بتأسيس دار ومجلة «صديقي» للأطفال، تاركاً بصمة لا تُمحى في وعي أجيال متعاقبة».

وبين: «في لوحاته، تلتقي التأثيرات المحلية والعالمية؛ فنرى ملامح من مدرسة الرواد العراقيين كفائق حسن، وجواد سليم، وحافظ الدروبي، وخالد الجادر، جنباً إلى جنب مع ومضات استلهمها من بيكاسو وسلفادور دالي وفان كوخ. وفي مضمار الكاريكاتير، بقيت ظلال الريشة الرائدة للمصري صلاح الليثي والعراقي رائد نوري حاضرة في بداياته».

وواصل: «في مجموعته الشهيرة «الشخصية الجنوبية»، أحدث طالب جبار، انتقالاً مشهوداً من أطر المدرسة البغدادية التقليدية نحو الروح السحرية لجنوب العراق. أصبحت لوحاته فضاءً مفتوحاً لتوثيق الوجوه السومرية، وملامح الحياة المتأصلة في الأهوار، وتفاصيل المرأة الجنوبية بعباءتها السوداء وملامحها الصابرة المكتنزة بجمال عفوي صادق، إنه الفن حين يتحول إلى سردية بصرية للألم والجمال المنبثق من طين الرافدين».

وبين: إن «طالب جبار عاصر سنوات الحصار والسنين العجاف داخل مدينة الثورة، فصهرت تلك التجربة توجهه الفكري والفني. لم تكن المدينة بالنسبة له مجرد عنوان سكن، بل كانت «هويته الإنسانية»؛ فانحاز بشكل مطلق للطبقة العاملة والكادحين، وصار قريباً من هموم الشغالين وتطلعاتهم. ولعل «جدارية العمال» تقف كشاهد راسخ في الذاكرة الجمعية التشكيلية على هذا الانتماء الإنساني العميق، ولم يقف التوثيق عند حدود الشقاء اليومي، بل امتد ليعيد إحياء «طفولة المحلة»؛ فرسم تفاصيل الألعاب الشعبية، الركض خلف الطائرات الورقية الممزقة، بقع المطر، والأقدام الملطخة بالتراب، وعفوية العلاقات الاجتماعية بين الجيران في الأزقة القديمة. هذا المخزون العاطفي ظهر جلياً في معرضه الشخصي اللافت على «قاعة أكد» في الكرادة ببغداد، والذي ضم نحو ٥٠ لوحة واجهت الواقع الصعب ببراءة الذكريات وأحلام الطفولة».

وأكمل: إن «تجربة طالب جبار حظيت بتقدير نقدي واسع في الأوساط الثقافية العراقية، إذ يصفه الكاتب والناقد فتحي شداد المياحي قائلاً: «إنه ليس مجرد رسام، بل هو صانع هوية، وحارس ذاكرة، ومهندس فرح جمعي»، مشيداً برفضه السقوط في خطاب الشفقة واستعاضته عنه برفع الفن إلى مستوى الضرورة الوجودية، في حين يحلل الأكاديمي والناقد د. جواد الزيدي، أسلوبه بالقول: «يتخفى طالب جبار إنساناً وفناناً داخل أسوار بغداد وحاراتها وأزقتها ليتحسس تفاصيلها ومنابع خيوطها السرية التي تتجلى في لوحاته برؤية المحب العارف».

وختم، إن «لوحات طالب جبار ليست مجرد مساحات لونية، بل هي «قصص قصيرة» مكتملة الأركان، تجبر المتلقي على التأمل الطويل والتجاوب مع رسائلها الإنسانية العميقة، إنه الفنان الذي ظل وفياً للثورة، وفياً للجنوب، ووفياً للإنسان، فاستحق أن يكون حارساً أميناً لذاكرتنا البصرية».

«بلا مشنقة» فيلم جديد يدخل مرحلة المونتاج

دخل الفيلم السينمائي الإيراني الجديد «بلا مشنقة» (بي دار) مرحلة المونتاج، في أول تعاون فني يجمع النجمين «شهاب حسيني» و«محمد رضا فروتن»، والعمل من إخراج حسين دوماري.

وذكر موقع قناة «آي فيلم»، ان الفيلم السينمائي الإيراني «بلا مشنقة»، بطولة محمد رضا فروتن وشهاب حسيني دخل مرحلة المونتاج، وذلك بعد انتهاء عمليات التصوير التي أُنجزت بعيداً عن الأضواء.

ويأتي هذا اللقاء المنتظر بين اثنين من أبرز نجوم السينما الإيرانية ضمن رابع تجربة إخراجية لحسين دوماري، تمهيداً لاستكمال مراحله الفنية وإعداده للمشاركة في عدد من المهرجانات السينمائية العالمية خلال الأشهر المقبلة، قبل طرحه في دور العرض الإيرانية.

ولا يقتصر العمل على الجمع بين شهاب حسيني ومحمد رضا فروتن للمرة الأولى على الشاشة الكبيرة، بل يضم أيضا نخبة من الفنانين، بينهم آناهيتا أفشار وناصر هاشمي وبهناز جعفري. ويخوض محمد رضا فروتن في «بلا مشنقة» تجربة مختلفة تستعيد حضوره في الأعمال الاجتماعية والرومانسية التي اشتهر بها، بينما يظهر شهاب حسيني في شخصية جديدة ومغايرة لأدواره السابقة.

إطلاق جائزة صنع اللّه إبراهيم للرواية العربية

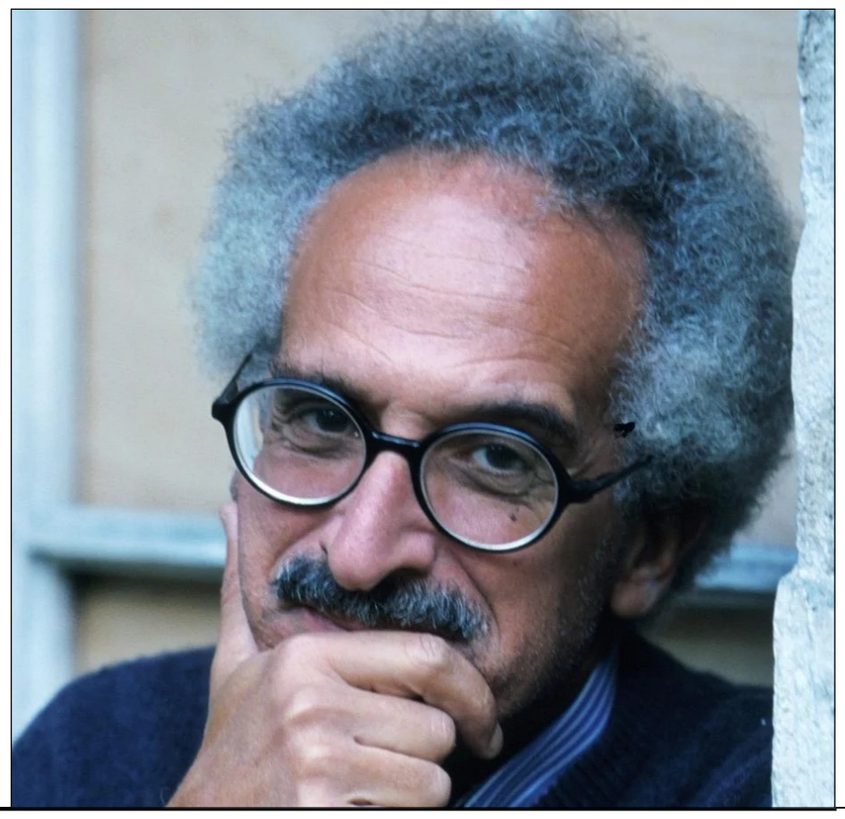

قررت أسرة الروائي المصري الراحل، صنع الله إبراهيم، بالتعاون مع «دار الثقافة الجديدة» ومجموعة من أصدقائه وتلامذته ومحبيه، إطلاق جائزة سنوية للرواية العربية تحمل اسمه، تخليداً لمسيرته الأدبية والفكرية، في إطار مشروع ثقافي يهدف إلى الحفاظ على إرثه وتشجيع الإبداع الروائي العربي المستقل.

وأوضح القائمون على المبادرة، أن «جائزة صنع الله إبراهيم للرواية العربية» ستعمل على دعم الأعمال الروائية الجادة والأصوات الأدبية الجديدة، إلى جانب ترسيخ القيم التي دافع عنها الكاتب خلال مسيرته، وفي مقدمتها الحرية والاستقلال الفكري والانحياز إلى الحقيقة والعدالة الاجتماعية.

ومن المقرر إنشاء صندوق مالي مستقل لتغطية النفقات السنوية للجائزة وضمان استمراريتها، على أن يعتمد تمويله على مساهمات وتبرعات القراء والمهتمين بالثقافة والأدب، بما يحافظ على استقلال الجائزة عن أية جهة ممولة بعينها.

ومن المنتظر الإعلان خلال الفترة المقبلة عن فتح باب المساهمة في الصندوق، تمهيداً لاستكمال الموارد المالية اللازمة لإطلاق الجائزة رسمياً.

وبعد استكمال مرحلة التمويل، سيُشكّل مجلس أمناء يضم عدداً من الشخصيات الثقافية والأدبية، ويتولى إعداد اللائحة المنظمة للجائزة وتحديد شروط الترشح ومعايير التقييم، إلى جانب اختيار لجان التحكيم والإشراف على استقبال الأعمال المرشحة وإعلان القوائم النهائية والفائزين.

ومن المخطط أن تُمنح الجائزة سنوياً في ذكرى ميلاد صنع الله إبراهيم، لتصبح المناسبة محطة ثقافية للاحتفاء بالرواية العربية والأعمال التي تجمع بين الجودة الفنية والعمق الفكري.

ويُعد صنع الله إبراهيم من أبرز الروائيين العرب المعاصرين، إذ قدّم خلال مسيرته أعمالاً رصدت التحولات السياسية والاجتماعية والثقافية في العالم العربي، وأسهمت في تطوير أشكال وتقنيات السرد العربي الحديث.

على شارع الأربعين الوحيد

مرتضى التميمي

على شارع الأربعين الوحيدِ
أسيرُ لأحلَامِيَ الهاربة
أفتّشُ عنها برغم العمى
وعن حسرة في دمَي لاهبة
وأمضِي كأنَّ خُطايَ دعاءٌ
وكفَّيَّ ريحُ المنى الهاربة
وأعرفُ أنَّ الطريقَ الطويلَ
سريٌ بالخُطى لا الخُطى ذاهبة
فكلُ انتفاخ بباطن رجلي
قناديلُ أسرَارِهِ الجَاذبة
وكلُ شقوق كتابٌ ولِي
إذا قرأتهُ يدٌ تائبة
فليسَ الجراحُ جراحَ الجلودِ
ولكن نوافذنا الثاقبة
إذا سال مني دمي قال لي
تمهّل فهذي هيَ العاقبة
فهذا المسيرُ إلى كربلاءَ
بروفاتُ أرواحنا الراغبة
لنعرفَ كيف نَمرُّ الصراطَ
بخُطوةِ عرفاننا الراهبة
إذا خفَ عنّا غبارُ الأنا
تهاوت سلاسلُنا الغالبة
وصارت خُطانا إلى كربلاء
وأقدامنا أعيناً ساكبة

ما بعد الأربعين.. كيف تتحول القيم إلى مؤسسات؟

في مساء اليوم الأخير من زيارة الأربعين، كان أحد المتطوعين يفكك خيمة خدمية أقيمت على جانب الطريق. بقي يعمل ساعات طويلة بعد أن غادر آخر الزائرين، يجمع الكراسي، ويرتب أدوات الطبخ، وينظف المكان حتى عاد كما كان قبل أيام. سأله شاب يقف بالقرب منه: "انتهت الزيارة... لماذا ما زلت تعمل بهذا الحماس؟" ابتسم الرجل وقال بهدوء: "الزيارة انتهت... لكن الأخلاق التي تعلمناها فيها لا يجوز أن تنتهي." ربما كانت هذه العبارة البسيطة تختصر السؤال الأكبر الذي يواجه المجتمع بعد كل أربعين: ماذا نفعل بكل هذه الطاقة الأخلاقية التي تظهر خلال أيام الزيارة؟ هل تبقى تجربة موسمية تنتهي بانتهاء المسير؟ أم تتحول إلى مشروع اجتماعي دائم يعيد تشكيل طريقة إدارتنا للحياة؟

السؤال لا يتعلق بالشعائر، وإنما بما تتركه من أثر في المجتمع. فالأمم لا تتغير لأن لديها مناسبات عظيمة فقط، وإنما لأنها تعرف كيف تحوّل القيم التي تنتجها تلك المناسبات إلى مؤسسات، وإلى أنظمة عمل، وإلى ثقافة يومية تستمر طوال العام.

حين تصبح القيم قوة إنتاج

من يراقب زيارة الأربعين بعين الباحث الاجتماعي يلاحظ ظاهرة تستحق التوقف طويلًا. خلال أيام معدودة، تعمل آلاف المواكب، وعشرات الآلاف من الفرق التطوعية، وملايين الأفراد في منظومة شديدة التعقيد، تقدم الطعام، والمبيت، والإسعاف، والنقل، والإرشاد، والنظافة، وتنظيم الحشود، دون وجود هيكل إداري مركزي يدير كل هذه التفاصيل. هذا النجاح لايُولدمنفراغ.

إنه نتيجة منظومة قيم صنعت الثقة، ورسخت روح المسؤولية، وجعلت الإنسان يشعر أن نجاح الآخِر جزءٌ من نجاحه. وهنا يبرز سؤال يتجاوز حدود المناسبة: إذا كانت هذه القيم قادرة على إدارة واحدة من أكبر التجمعات البشرية في العالم، فلماذا لا تتحول إلى منهج دائم في إدارة مؤسساتنا ومدارسنا ومدننا؟

الفرق بين القيمة والسلوك

المجتمعات لا تعاني غالبًا نقصَ القيم، وإنما من ضعف تحويلها إلى سلوك منظم. فالجميع يتحدث عن التعاون. والجميع يؤمن بأهمية الأمانة. والجميع يمتدح العمل التطوعي. لكن المسافة بين الإيمان بالقيمة وتحويلها إلى نظام عمل هي المسافة التي تصنع الفرق بين مجتمع يستهلك المبادئ ومجتمع ينتج الحضارة. زيارة الأربعين تمنحنا نموذجًا عمليًا لهذه الفكرة. فالكرم لا يبقى شعارًا، وإنما يتحول إلى مطبخ يعمل أربعًا وعشرين ساعة. والنظافة لا تبقى نصيحة، وإنما تتحول إلى فرق تجوب الطريق باستمرار. والإيثار لا يبقى خطبة دينية، وإنما يصبح سلوكًا يوميًا حين يفسح شاب مكانه لشيخ كبير، أو يؤجل خادم طعامه حتى يطمئن إلى أن الزائر تناول وجبته. القيمة هنا تتحول إلى ممارسة، والممارسة تتحول إلى ثقافة.

المبادرات الفردية ثروة لا تستثمر

بعد انتهاء الزيارة يعود ملايين الناس إلى أعمالهم ومدنهم. وتعود معهم خبرات هائلة في التنظيم، والعمل الجماعي، وإدارة الوقت، والتواصل، وتحمل المسؤولية. لكن هذه الخبرات غالبًا ما تتفرق مع انتهاء الموسم. وهنا تكمُنُ واحدة من أكبر الفرص الضائعة. فالمجتمع الذي يستطيع أن ينتج هذا الحجم من المبادرات التطوعية يمتلك رأس مال اجتماعيًا هائلًا، يحتاج فقط إلى مؤسسات تعرف كيف تستثمره. في كثير من دول العالم، تتحول الخبرات التطوعية إلى برامج تدريب، وسجلات مهنية، ومشروعات مجتمعية، وسياسات عامة.

أما عندنا، فكثير من تلك الخبرات تبدأ من الصفر في كل عام، وكأن السنوات السابقة لم تكن موجودة.

من الخدمة إلى الإدارة

اللافت في الأربعين أن آلاف الأشخاص يمارسون الإدارة دون أن يحملوا هذا الوصف. فالشاب الذي ينظم حركة الزائرين يدير فريقًا. والمرأة التي تشرف على مطبخ كبير تدير سلسلة إنتاج كاملة. والمتطوع الذي ينسق توزيع المياه يتعامل مع اللوجستيات بصورة عملية. هذه المهارات ليست مرتبطة بالمناسبة وحدها. إنها خبرات يمكن أن تتحول إلى طاقات إنتاج في المدارس، والجامعات، والدوائر الحكومية، والمؤسسات الأهلية. ولذلك لا ينبغي النظر إلى الأربعين بوصفها موسمًا للخدمة فقط، وإنما بوصفها مدرسة سنوية لبناء رأس المال البشري.

الاقتصاد يبدأ من الأخلاق

يركز كثير من الباحثين في التنمية على البنية التحتية، والاستثمار، والتمويل. وكلها عناصر مهمة. لكن التجارب العالمية تؤكد أن الاقتصاد يحتاج قبل ذلك إلى منظومة أخلاقية تنتج الثقة. فالمجتمع الذي يحترم الوقت تقل فيه كلفة الإنتاج. والمجتمع الذي يحترم القانون تقل فيه كلفة الرقابة. والمجتمع الذي يتعاون أفراده ترتفع فيه كفاءة المؤسسات. هذه القيم تظهر بوضوح في الأربعين.

ويبقى السؤال: لماذا نحصرها في موسم واحد؟ ماذا لو تعلمت المؤسسات من الطريق؟ الجامعات تستطيع دراسة نماذج الإدارة التطوعية التي تظهر في الزيارة. والمدارس تستطيع إدخال ثقافة الخدمة المجتمعية ضمن برامجها. والبلديات تستطيع الاستفادة من خبرات المتطوعين في حملات النظافة والتشجير. والمستشفيات تستطيع بناء شبكات تطوع صحية مستمرة. ووسائل الإعلام تستطيع توثيق التجارب الناجحة وتحويلها إلى ثقافة عامة. حين يحدث ذلك، تتحول الأربعين من مناسبة سنوية إلى مصدر دائم للأفكار والحلول.

الأربعين.. قضية تتجاوز الدسائس

عباس سرحان

يشدُّ الرجل رباط حذائه عند الفجر، يضع على كتفه حقيبة خفيفة، ويخطو خطوته الأولى من النجف أو البصرة أو أي نقطة على امتداد العراق، قاصدًا كربلاء. يعرف أن أمامه أيامًا من المشي المتواصل، وحرًا لافحًا صيفًا وبردًا قارسًا شتاءً، وقدمين ستتشققان قبل أن يصل. ومع ذلك يمضي، وحين تُسأل هذه الملايين التي تتدفق كل عام في هذا الموكب البشري الهادر عن سرّ هذا الإصرار، فإن الجواب الذي يتردد على ألسنتها أعمق مما يتخيله كثيرون ممن يراقبون المشهد من بعيد.

فقد يظن بعضهم أن إحياء الأربعين هو تعبير عاطفي عن الولاء لأهل البيت (عليهم السلام) لا أكثر، لكن الحقيقة أن إحياء هذه الشعيرة ليس مجرد فعل وجداني، بل هو انسجام شرعي مع نصوص صريحة عن أهل البيت أنفسهم، إذ يُروى عن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) قوله: "أحيوا أمرنا، رحم الله من أحيا أمرنا"، فجعل من إحياء أمر أهل البيت سببًا من أسباب رحمة الله.

فالمسير إلى كربلاء، بكل ما فيه من مشقة وتضحية وصبر، هو مصداق عملي لهذا الإحياء، وهو بذلك عبادة وطاعة قبل أن يكون عادة اجتماعية أو موسمًا متوارثًا. وحين نتأمل مكانة الحسين (عليه السلام) في قلب الرسالة المحمدية، نجد أن حبه ليس أمرًا هامشيًا يمكن التهاون فيه، بل هو من صميم الدين، إذ رُوي عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قوله: "حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسينًا".

فربط النبي الأكرم اسمه واسم رسالته باسم الحسين ربطًا لا انفكاك فيه، جعل من قضية كربلاء امتدادًا حيًا للرسالة الإسلامية ذاتها، لا حدثًا تأريخيًا منفصلًا عنها. ومن هنا، فإن إحياء الأربعين هو، في جوهره، تثبيت للدين وحفظ للرسالة المحمدية من الاندثار أو التحريف أو النسيان، لأن قضية الحسين هي القضية التي حفظت للإسلام معناه الحقيقي بعد أن حاول البعض تفريغه من مضمونه في زمن الانحراف الأموي. فمن يمشي إلى كربلاء إنما يجدد العهد مع الإسلام كما أراده الله ورسوله، لا كما أراده الطغاة والمنحرفون عبر التأريخ.

وبينما يمشي هذا الزائر، يمرُّ بسرادق نُصب على جانب الطريق، فيه مكبر صوت يبث تسجيلًا قديمًا، ويعرف من اللحظة الأولى أن هذا صوت الشيخ عبد الزهراء الكعبي، الذي وُلد عام 1909 وتوفي عام 1974، أحد أشهر خطباء المنبر الحسيني في العراق والخليج، الذي تخصص في قراءة مقتل الإمام الحسين ومسير السبايا، وأُذيعت قراءته الشجية للمقتل لأول مرة عام 1959 من إذاعة بغداد، فانتشرت بعدها في إذاعات عدة وأثرت في استبصار كثيرين. وما زال صوته وهو يروي "مسير السبايا" يُسمع في المواكب والمجالس حتى اليوم، وكأن الزمن لم يمرّ عليه.

ثم يبتعد قليلًا فيسمع من خيمة هناك صوتًا مختلفًا، أكثر حزنًا وشجنًا، ويعرف أنه صوت السيد جاسم الطويرجاوي، الذي عرفه محبوه بلقبي "ناعي الزهراء" و"ناعي الطف" لتفرده في رثاء أهل البيت (عليهم السلام)، وقد بدأ خدمته الحسينية طفلًا لم يتجاوز العاشرة من عمره، وعقد مجلسه المعروف تحت قبة الإمام الحسين في كربلاء منذ عام 1962، واستمر عقودًا طويلة من الخدمة حتى رحل عن هذه الدنيا في تشرين الأول من عام 2020 عن ثلاثة وسبعين عامًا.

وفي مجلس عزاء أقيم على الطريق، يقف خطيب يستعير من منهج الشيخ أحمد الوائلي، الذي لُقّب بـ"عميد المنبر الحسيني" لعمق طرحه الفكري والعقائدي، فيمزج بين استشهاد قرآني وتحليل تأريخي ودعوة أخلاقية. هذه الأصوات، القديمة منها والحاضرة، ليست زخرفًا هامشيًا في الزيارة، بل هي الذاكرة الحية التي تحمل القضية من جيل إلى جيل، وتذكّر كل خطوة على هذا الطريق بأنها امتداد لمئات السنين من الوفاء.

لكن هذا المشهد المهيب لم يكن يومًا بمنأى عمّن يريدون طمسه. فالجهات التي تحارب زيارة الأربعين، بمختلف أدواتها من حصار اقتصادي وضغط سياسي وتهديد أمني وحملات تشويه ممنهجة، ليست ظاهرة جديدة ولا مبتكرة في تأريخها. إنها امتداد تأريخي طويل لنهج قديم عرفته البشرية منذ فجر الرسالات، نهج يقف دائمًا في مواجهة الأنبياء والأئمة والصالحين والمصلحين، ويسعى إلى الإفساد في الأرض في كل مرة يظهر فيها جهد صادق للإصلاح والإيمان. فكما وقف فرعون أمام موسى، وكفر قوم نوح بنبيهم، ونصب المشركون العداء لرسول الله، وقف بنو أمية وأتباعهم في وجه الحسين (عليه السلام)، وها هم اليوم ورثة ذلك النهج، وإن اختلفت الأسماء والوجوه والأدوات، يقفون في وجه شعيرة تحمل معاني الإصلاح والعدل والوفاء والتضحية. وقد حاول كثيرون منهم إفراغ هذه المناسبة من محتواها الديني والعقائدي العظيم بشتى الممارسات، فأثاروا الشكوك وجندوا عابثين وعابثات ودفعوهم إلى الزيارة، كصنيعة مقصودة تستهدف صورة هذه الشعيرة من الداخل.

أما لماذا تُحارَب هذه الزيارة تحديدًا؟ فلأنها ببساطة تُبقي قضية الحسين حية في وجدان الأجيال، وتذكّر الناس بأن الحق يستحق أن يُضحى من أجله، وأن الظلم مهما طال أمده لا بد أن يُفضح وينكشف. وهذا بالضبط ما يخيف كل من يسير على نهج الظلم والاستبداد والفساد عبر التأريخ، فهم يدركون أن استمرار هذه الشعيرة يعني استمرار وعي شعبي لا يقبل الخضوع ولا يرضى بالانصياع لمنطق القوة على حساب الحق.

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح: 3:45

صلاة الظهر: 12:8

صلاة المغرب: 7:14

منتصف الليل: 11:21

فذكّرْ

إذا أردت أن يؤثر الدعاء في القلب، لابد أن يكون الدعاء قلبياً.. البعض يرفع صوته بالدعاء، ويتغنى فيه.. هذا ليس دعاء، هذا تفنن في الألفاظ.. فالدعاء طلب، والطلب من حركات القلب، وليس من حركات اللسان.

حكمة اليوم

عن أمير المؤمنين (عليه السلام):

ما من شيء أحق بطول السجن من اللسان.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن النبي صلى الله عليه وآله:

قال الله جل جلاله لموسى بن عمران: يا موسى لو أن السماوات وعامريهن عندي والأرضين السبع في كفة ولا إله إلا الله في كفة مالت بهن لا إله إلا الله.

«أزمة السيولة» تجبر الموظفين على الاستدانة والتظاهر

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

خلال الأيام القليلة الماضية وتحديداً مع الشهر الماضي، أكد مسؤولون حكوميون، أن «أزمة السيولة» أثرت في انتظام صرف الرواتب، إذ أشار وزير المالية فالح الساري إلى وجود عجز مالي يعرقل استكمال تمويلها، فيما أكد المستشار المالي لرئيس الوزراء، مظهر محمد صالح، أن الأزمة لا تعني نقصاً في الأموال أو إفلاس الدولة، بينما الواقع يشير إلى أن الوضع المالي للموظفين لا يحتمل أي تأخير في توزيع الرواتب، حيث شهدت جامعات ودوائر حكومية في بغداد والمحافظات، صباح أمس الأربعاء، وقفات احتجاجية وتظاهرات نظمها عشرات التدريسيين والموظفين، احتجاجاً على تأخر صرف الرواتب، بينما لوّح عدد من المحتجين باللجوء إلى اعتصام مفتوح لحين الاستجابة لمطالبهم، وهو ما يعني أن الكثير منهم يعتمد عليها لتحمّل مجريات.

أبرز ما شهدته الاحتجاجات التي شملت جامعات البصرة وديالى وكركوك والكوفة وبابل، إلى جانب عدد من جامعات العاصمة بغداد ودوائر حكومية فيها، هو المطالبة بالإسراع في إطلاق الرواتب والمستحقات المالية، ووضع آلية تضمن انتظام صرفها شهرياً، حيث كانت تُصرف سابقاً في وقت مبكر من كل شهر، إلا أنها بدأت تتأخر تدريجياً، ما تسبب بضغوط مالية كبيرة على الموظفين الذين يعتمدون على رواتبهم لتسديد الإيجارات والأقساط ونفقات المعيشة. الموظفون أكدوا أن عدم استقرار موعد صرف الرواتب أسهم في ارباك الميزانيات الأسرية، ودفع بعض الموظفين إلى الاستدانة لتأمين احتياجاتهم الأساسية، وهو أمر أسهم في حدوث مشاكل مالية للعديد من الأسر التي اعتادت على موعد ثابت لصرف الرواتب وبنت عليه تسيير الأمور الاقتصادية وفق جدول يبدأ من يوم استلام الراتب الى يوم انتهاء الشهر، وعلى الحكومة اتخاذ إجراءات عاجلة تضمن انتظام صرف الرواتب واحترام الحقوق الوظيفية للعاملين في المؤسسات الحكومية وصرف الرواتب في مواعيدها المحددة. الحكومة كانت قد باشرت خلال الأيام الماضية، صرف رواتب عدد من الوزارات والمتقاعدين، فيما لم تُطلق حتى الآن رواتب مؤسسات أخرى، لذلك رفع المشاركون في الاحتجاجات لافتات تطالب بالإسراع في صرف الرواتب، وهو مطلب عام يعكس رغبة هؤلاء الموظفين في تسلم رواتبهم بموعدها، حيث أن استمرار التأخير يفاقم الأعباء المعيشية، فيما لوّح عدد منهم بالتصعيد عبر تنظيم اعتصام مفتوح في حال عدم الاستجابة لمطالبهم التي لا تتعدى حق الحصول على الراتب. عدد من الموظفين قالوا، إن التأخير تسبب في أزمات للبعض، فالرواتب غائبة وليس هناك من اعلان عن موعد صرفها، ومن لديه قروض أو سلف بات مجبراً على الاستدانة لتسديدها، وهذا الوضع المعيشي لا يمكن الاستمرار فيه، فنحن تجاوزنا اليوم الخامس من الشهر الجديد، أي إننا لم نستلم رواتبنا منذ أكثر من ٤٥ يوماً ومبالغ رواتبنا لا تتجاوز ٤٥٠ إلى ٥٠٠ ألف دينار، وأغلبنا يعاني تراكم إيجارات المنازل وتكاليف علاج الأمراض، وهذه الحالة يجب الانتباه لها والعمل على انهائها في أسرع وقت ممكن. الأوضاع الحالية تؤكد، إن هذه التظاهرات تأتي لتجسد التحذيرات السابقة التي أطلقها مختصون بشأن التداعيات الاجتماعية والاقتصادية لتأخر صرف المستحقات المالية ومع استمرار معاناة الموظفين في الدوائر الحكومية، تبقى الأبواب مفتوحة أمام تصعيد الاحتجاجات ما لم تتدخل الجهات المعنية بشكل عاجل، لوضع حلول جذرية تضمن كفالة حقوق الموظفين واستقرار معيشتهم، بعيداً عن الأزمات المالية.

بحيرة سد الموصل تغرق قرى ناحية وانة

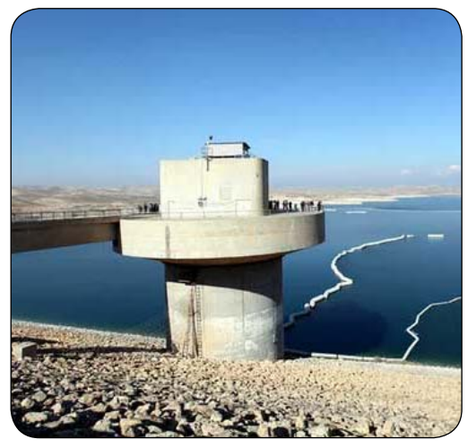

شكا أهالي عدد من القرى التابعة لناحية «وانة» الواقعة شمال الموصل غرقَ مناطقهم جراء تسربات مائية وفيضانات قادمة من بحيرة سد الموصل، محذرين من مخاطر تفاقم الأزمة في ظل انعدام الحلول الحكومية. وقال الأهالي :إن التسربات المائية القادمة من بحيرة السد بشكل وفير وقابل للزيادة بدأت تتجه نحو قرى الناحية، وتحديداً قرى (محوير الجنوبي، ومحوير الشمالي، وعمار بيت)، مشيرين إلى أن المياه غمرت الشوارع ودخلت بالفعل إلى أزقة وبعض منازل المواطنين. وأوضحوا أن التسربات بدأت منذ الأول من شهر أيار/مايو الماضي، نتيجة ارتفاع الخزين المائي لبحيرة سد الموصل بالتزامن مع انتهاء موسم الفيضانات وذوبان الثلوج، ما أدى إلى تدفق المياه باتجاه قراهم. وأكد أهالي القرى المتضررة أنهم وجهوا مناشدات ومطالبات عديدة للجهات المعنية للتدخل ووضع حد لهذه الأزمة للحد من الخسائر، إلا أنه لا توجد أية معالجات أو حلول جذرية مطروحة حتى الآن.

وتُعد ناحية «وانة» أولى المناطق المحاذية لسد الموصل من جهة مجرى المياه، ما يجعلها الأكثر تأثراً بأي زيادة في الخزين المائي أو تصريف للمياه من السد، إذ تنعكس هذه التدفقات مباشرة على القرى الواقعة فيها.

العطيفية بدون كهرباء منذ يومين

شكا عدد من أهالي العطيفية انقطاعَ التيار الكهربائي عن أحياء المنطقة شمالي بغداد، منذ أكثر منذ يومين وسط غياب الاستجابة من فرق الصيانة.

وقال الاهالي: إن «التيار الكهربائي في العطيفية، شمالي بغداد مستمر بالانقطاع، لأكثر من يومين ، وسط غياب استجابة فرق الصيانة لمعالجة العطل».

وأضافوا أن «الانقطاع المستمر تسبب بمعاناة كبيرة للأهالي، خاصة في ظل ارتفاع درجات الحرارة، مطالبين الجهات المعنية بالإسراع في معالجة العطل وإعادة التيار الكهربائي إلى المنطقة».

وشهدت العاصمة بغداد خلال فصل الصيف ضغوطاً متزايدة على المنظومة الكهربائية نتيجة ارتفاع درجات الحرارة وزيادة الأحمال، ما يؤدي في بعض المناطق إلى انقطاعات متفاوتة في ساعات التجهيز بسبب الأعطال الفنية أو الأحمال الزائدة على الشبكة.

مطالبات بتأجيل قرار الحد الأدنى للقبول في كليات طب الأسنان والصيدلة الأهلية

طالب عدد من طلبة السادس الإعدادي بتأجيل تطبيق قرار رفع الحد الأدنى للقبول في كليات طب الأسنان والصيدلة الأهلية إلى العام الدراسي ٢٠٢٧-٢٠٢٨، بدلا من العام الدراسي المقبل تحقيقاً لمبدأ العدالة.

وفي السياق ناشد طلبة السادس الإعدادي وأولياء أمورهم وزير التعليم العالي والبحث العلمي وأعضاء لجنة التربية النيابية، لإعادة النظر في قرار رفع الحد الأدنى للقبول في كليات طب الأسنان والصيدلة الأهلية من (٨٥٪) إلى (٩٠٪) للعام الدراسي ٢٠٢٦-٢٠٢٧،

وأضافوا: أن» القرار صدر بعد انتهاء الامتحانات الوزارية وقبيل فتح باب التقديم إلى الجامعات، ما أربك خطط آلاف الطلبة الذين بنوا خياراتهم الدراسية وفق الضوابط السابقة؛ لذا طالبوا بتأجيل تطبيق القرار إلى العام الدراسي ٢٠٢٧-٢٠٢٨، تحقيقاً لمبدأ العدالة، ومنح الطلبة فرصة كافية للتكيف مع أي ضوابط جديدة تمس مستقبلهم الدراسي».

موظفون يشكون توقف رواتبهم منذ منتصف العام الماضي

طالب عدد من حملة الشهادات العليا والخريجين الأوائل المُعينين في وزارة الزراعة ،بصرف مستحقاتهم المالية، بعد أن أثقلت الأزمة كاهلهم وكاهل عائلاتهم نتيجة توقف رواتبهم منذ منتصف العام الماضي .

وفي السياق أكد عدد من حملة الشهادات العليا والخريجين الأوائل، يمثلهم سجاد عمار جبار الموسوي من محافظة ذي قار، أنهم يطالبون رئيسَ الوزراء ووزيري المالية والزراعة بالتدخل العاجل لإنهاء معاناتهم، إذ أكد أنهم عُيِّنوا أصولياً عبر مجلس الخدمة الاتحادي ضمن الوجبات التي أعلنها المجلس عبر القنوات الرسمية «.

وأضاف: إنهم» باشروا العمل في وزارة الزراعة منذ أكثر من عامين، إلا أنهم لم يتسلموا سوى رواتب ستة أشهر، فيما توقفت رواتبهم بالكامل منذ ٢٠٢٥/٦/٣٠ بسبب عدم إكمال إجراءات النقل والاستحداث».لذا يطالبون بحسم الملف وصرف مستحقاتهم المالية، بعد أن أثقلت الأزمة كاهلهم وكاهل عائلاتهم».

تفاقم أزمة نفوق الأسماك في أهوار ميسان

تداولت صفحات التواصل الاجتماعي، مقطع فيديو يظهر نفوق أعداد كبيرة من الأسماك في قناة العمشان بناحية الخير التابعة لقضاء المجر الكبير في محافظة ميسان، في مشاهد أعادت إلى الواجهة المخاوف من تفاقم أزمة الجفاف وتأثيرها على الأهوار والثروة السمكية في جنوب العراق.

وفي السياق حذر الناشط المتخصص بشؤون الأهوار مرتضى الجنوبي، أمس الأربعاء، من تفاقم أزمة نفوق الأسماك في أهوار ميسان وجنوب العراق، مؤكداً أن الظاهرة باتت تتكرر سنوياً خلال السنوات الثلاث الماضية نتيجة تراجع الإطلاقات المائية وانخفاض مستويات الأوكسجين في المياه.

وقال الجنوبي: إن «نفوق الأسماك ليس ظاهرة جديدة، بل يتكرر بعد تحسن مؤقت في الوضع المائي بفعل الأمطار والسيول، إذ تنتعش الثروة السمكية قبل أن تتوقف الإطلاقات المائية، ما يؤدي إلى جفاف الأهوار وانحسار الأنهار وتجمع أعداد كبيرة من الأسماك في قنوات ضيقة».

وأوضح أن»التكدس الكبير للأسماك في مناطق مثل قناة العمشان ونهر العز والأهوار الوسطى يتسبب بانخفاض حاد في نسبة الأوكسجين بالمياه، ما يؤدي إلى نفوق جماعي واسع النطاق».

وأضاف أن» ناشطين وثقوا قبل نحو شهر حالات التكدس وحذروا الجهات المعنية من وقوع كارثة، مطالبين باستمرار الإطلاقات المائية، إلا أن تلك التحذيرات لم تلق استجابة، لتشهد المنطقة حالياً نفوقاً واسعاً للأسماك مع استمرار الجفاف وانقطاع المياه».

وأشار إلى أن موجة النفوق الحالية تتركز في الأهوار الوسطى وقناة العمشان ونهر العز وعدد من الأنهار الأخرى، محذراً من امتدادها إلى هور الحويزة إذا لم تبادر وزارة الموارد المائية إلى إطلاق حصص مائية عاجلة لتأمين استدامة المياه في الأهوار.

بعد إدخال تحديثات عليها

منظومات الدفاع الجوي تعجز عن رصد مقاتلة سو- 57 الروسية

مع تسارع سباق التسلح الجوي بين القوى الكبرى، تواصل روسيا تطوير مقاتلتها الشبحية سو-٥٧ لتواكب متطلبات حروب الجيل الخامس وما بعدها، عبر إدخال تحسينات على المحركات وأنظمة الرادار والإلكترونيات القتالية، إلى جانب تعزيز قدراتها على العمل بالتنسيق مع الطائرات المسيّرة.

وتمثل هذه التحديثات خطوة تهدف إلى رفع الكفاءة القتالية للمقاتلة وتعزيز مكانتها في مواجهة أحدث المقاتلات الغربية، في ظل سعي موسكو إلى توسيع إنتاجها وتطوير نسخ أكثر تقدماً من الطائرة خلال السنوات المقبلة.

إذ أعلنت شركة روستيك الروسية أن المقاتلة الشبحية سو-٥٧ تمتلك القدرة على العمل داخل ما يُعرف بـ»ضباب الحرب»، مع البقاء خارج نطاق اكتشاف رادارات العدو، بفضل قدراتها المتقدمة في التخفي والقيادة والسيطرة.

وقالت الشركة إن "سو-٣٤" قادرة على تنفيذ ضربات دقيقة بالقنابل الانزلاقية ضمن مساحة محدودة، بينما تُعد "سو-٣٥ أس" المقاتلة الرئيسة لفرض السيطرة الجوية، إذ تستطيع تدمير أهداف جوية على مسافات تصل إلى مئات الكيلومترات.

وأضافت أن سو-٥٧ تمثل "مركز قيادة طائرًا"، إذ يمكنها إدارة العمليات القتالية والعمل في بيئات معقدة مع الحفاظ على بصمتها المنخفضة، ما يجعل رصدها بواسطة رادارات الخصم أمرًا بالغ الصعوبة.

وفي وقت سابق، صرح المدير العام لشركة الطائرات المتحدة (UAC) التابعة لروستيك، فاديم باديخا، في مقابلة مع وكالة تاس، بأن مقاتلتي سو-٥٧ وسو-٣٥، اللتين تُستخدمان بنجاح في العمليات العسكرية الروسية، تشهدان طلبًا متزايدًا في الأسواق الخارجية.

ويأتي هذا الإعلان بالتزامن مع تأكيد روسي رسمي لأول مرة بأن مقاتلة سو-٥٧ حققت أول إسقاط جوي لها خلال الحرب في أوكرانيا، في خطوة تسعى موسكو من خلالها إلى إبراز القدرات القتالية للمقاتلة وتعزيز فرص تصديرها.

وقال المدير العام لشركة روس أوبورون إكسبورت، ألكسندر ميخييف، إن المقاتلة أثبتت تفوقها في ظروف القتال الحقيقية، سواء في تنفيذ الضربات ضد الأهداف البرية أو الجوية أو البحرية، مشيرًا إلى أنها نجحت في العمل بفاعلية رغم مواجهة أنظمة دفاع جوي وحرب إلكترونية متطورة.

وأوضح أن سو-٥٧ استخدمت خلال العمليات ذخائر جو-جو روسية حديثة، من بينها الصاروخ متوسط المدى RVV-SDM، وهو أحدث صاروخ مخصص للنسخة التصديرية ٥٧E-Su، ويتميز بقدرة "أطلق وانسَ"، مع باحث راداري نشط/سلبي ومقاومة عالية للتشويش الإلكتروني.

ويمثل الإعلان أول اعتراف رسمي من موسكو بأن المقاتلة حققت إسقاطا جويًا في الحرب الأوكرانية، بعد أشهر من تقارير غير مؤكدة تحدثت عن إسقاط طائرة أوكرانية فوق منطقة ميكولايف، وأخرى زعمت إسقاط طائرة الإنذار المبكر السويدية Saab ٣٤٠ AEW&C باستخدام صاروخ ٣٧M-R بعيد المدى.

ويرى مسؤولون روس أن الخبرة القتالية التي اكتسبتها سو-٥٧ في أوكرانيا أسهمت بزيادة الاهتمام العالمي بالنسخة التصديرية Su-٥٧E، رغم أن الجزائر لا تزال حتى الآن الزبون المؤكد الوحيد للمقاتلة.

ورغم مشاركة الطائرة في الحرب، يشير محللون إلى أن روسيا استخدمتها بحذر، حيث اقتصرت معظم مهامها على إطلاق ذخائر بعيدة المدى من خارج مناطق التهديد، كما بدأت مؤخرًا بالظهور في مهام اعتراض الطائرات المسيّرة، مع صور أظهرتها وهي تحمل صواريخ R-٧٣ قصيرة المدى على نقاط تعليق خارجية، في تكوين يركز على مواجهة المسيّرات وصواريخ الكروز أكثر من الحفاظ على أقصى درجات التخفي.

وتواصل روسيا في الوقت نفسه تطوير المقاتلة ضمن برنامج Megapolis، الذي يشمل تحديثات للإلكترونيات، وأجهزة الاستشعار، والمحركات، والأسلحة، بهدف تعزيز قدراتها القتالية وترسيخ مكانتها كمنصة القتال الجوي الرئيسة للقوات الجوية الروسية خلال العقود المقبلة، مع زيادة تنافسيتها في سوق المقاتلات الشبحية العالمية.

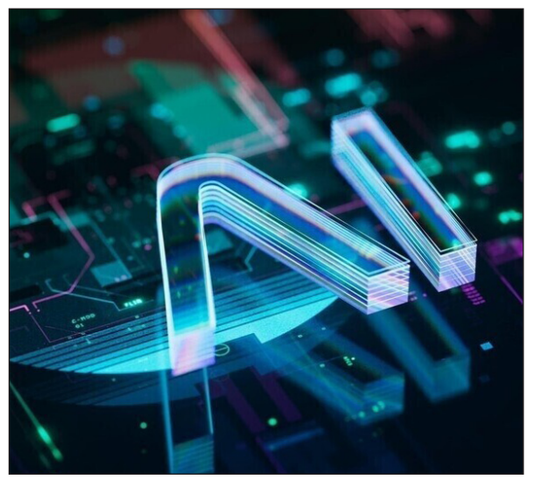

ما هي أبرز مشكلات الذكاء الاصطناعي؟

بدأت الشركات والمؤسسات في جميع بلدان العالم بالاعتماد في شكل كبير على الذكاء الاصطناعي، لكن هذا الاعتماد كشف وجود مشكلات وثغرات في هذه الأنظمة، إذ يشير سيرغي ريباكوف، المدير التنفيذي لمؤسسة «الطبيعة والإنسان» إلى أن تركز القوة التكنولوجية والفجوة بين التصريحات والتنفيذ وتشتت الإدارة، هي مشكلات كبرى تواجه الذكاء الاصطناعي.

وقال: «تكمن المشكلة الأولى في تركز القوة التكنولوجية.

إذ تتحكم مجموعة محدودة من الدول والشركات في الرقائق المتطورة، والحوسبة السحابية، والنماذج الأساسية، والبيانات، ورأس المال، ما يخلق خطرا يتمثل في الجمع بين إمكانية الوصول الرسمي إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي والاعتماد على موردين خارجيين، مع غياب القدرة على التأثير في المعايير والأسعار وقواعد استخدام البيانات.»

أما المشكلة الثانية، وفقا له، فتتمثل في الفجوة بين التصريحات والتنفيذ.

فوعود الاستثمار، والإعلانات السياسية، والالتزامات المالية، والحملات الترويجية، تختلف في طبيعتها، لكن أيا منها لا يثبت بمفرده وجود تأثير ملموس على المستوى العام.

وتكمن المشكلة الثالثة في تشتت منظومة الإدارة.

إذ يمكن للأمم المتحدة، والاتحاد الدولي للاتصالات، ومؤتمرات القمة العالمية المعنية بمجتمع المعلومات، والمنظمات الدولية للتعاون في مجال الذكاء الاصطناعي، والهيئات الإقليمية والوطنية، إضافة إلى الجهات الفنية والتنظيمية، أن تكمل أدوار بعضها بعضا، إلا أن غياب تقسيم واضح للمهام قد يؤدي إلى تكرار الجهود وفرض متطلبات متعارضة.

وأضاف: «ترتبط مخاطر مشتركة أخرى بالتكاليف البيئية، وتأثير الذكاء الاصطناعي على سوق العمل، وحقوق البيانات، وسلامة الأطفال، والإقصاء اللغوي، ومدى رسمية وفعالية الإشراف البشري.»

كيا Seltos 2027

سيارة هجينة تجمع بين التصميم العصري والتكنولوجيا

تُعتبر شركة كيا واحدة من أبرز العلامات التجارية للسيارات في العصر الحديث، إذ استطاعت العملاقة الكورية أن تطور جيلاً من المركبات بمواصفات فريدة من نوعها، وكشفت شركة كيا عن الجيل الجديد من سيلتوس ٢٠٢٧، التي تستعد لتعزيز حضور العلامة في فئة السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات المدمجة، مع تقديم نسخة هجينة لأول مرة ضمن تشكيلة السيارة، في خطوة تستهدف جذب العملاء الباحثين عن سيارة اقتصادية تجمع بين التصميم العصري، والتكنولوجيا الحديثة، وانخفاض استهلاك الوقود.

وتأتي Kia Seltos ٢٠٢٧ في توقيت مهم بالنسبة للسوق العالمي، مع ارتفاع أسعار الوقود وزيادة الطلب على السيارات الاقتصادية.

وتراهن كيا على تقديم سيارة SUV صغيرة بسعر منافس، مع توفير خيار هجين يمنحها ميزة إضافية أمام منافسين مثل هوندا HR-V وسوبارو كروس تريك.

وتقدم كيا سيلتوس الجديدة مجموعة متنوعة من منظومات الدفع لتناسب احتياجات العملاء المختلفة، بداية من المحركات التقليدية وصولًا إلى النسخة الهجينة.

وتأتي الفئة الأساسية بمحرك بنزين سعة ٢,٠ لتر رباعي الأسطوانات، يعمل بنظام التنفس الطبيعي، ويولد:

قوة تصل إلى ١٤٧ حصانًا.

ناقل حركة أوتوماتيكي CVT.

إمكانية الاختيار بين الدفع الأمامي أو الدفع الكلي.

محرك ١,٦ لتر تيربو

تتوفر الفئات الأعلى بمحرك تيربو سعة ١,٦ لتر، يوفر أداءً أقوى، مع:

قوة تصل إلى ١٩٠ حصانا.

عزم دوران يبلغ ١٩٥ رطل-قدم (نحو ٢٦٤ نيوتن/متر).

ناقل حركة أوتوماتيكي من ٨ سرعات.

النسخة الهجينة الجديدة

تُعد أبرز إضافة في سيلتوس ٢٠٢٧ هي النسخة الهجينة، التي تمنح السيارة أداءً أكثر كفاءة، وتتوفر بنظام دفع أمامي أو كلي.

وتأتي مواصفات النسخة الهجينة:

قوة إجمالية تصل إلى ١٧٩ حصانًا.

نظام دفع كهربائي خلفي في نسخة الدفع الكلي e-AWD.

بطارية ونظام هجين يساعدان على تقليل استهلاك الوقود.

إمكانية تقليل التوقف المتكرر للتزود بالوقود.

وخلال التجارب الأولى للسيارة في كوريا، أظهرت كيا سيلتوس ٢٠٢٧ أداءً جيدًا، خاصة مع محرك ١,٦ تيربو والنسخة الهجينة، حيث قدمت استجابة سريعة مقارنة بالعديد من السيارات المنافسة في نفس الفئة.

لكن ظهرت بعض الملاحظات المتعلقة بسلاسة منظومة الحركة، حيث قد يشعر السائق بتأخر بسيط في استجابة ناقل الحركة ثنائي القابض عند طلب تسارع قوي في النسخة الهجينة.

أما نسخة المحرك التيربو، فقد تقدم تسارعًا قويًا لكنه قد يكون أكثر اندفاعًا من المتوقع لبعض السائقين.

وحافظت كيا سيلتوس ٢٠٢٧ على تصميم SUV عصري يمنحها حضورًا أكبر من حجمها الحقيقي، مع مقصورة داخلية توفر إحساسًا بالرحابة بفضل التصميم المفتوح للكونسول الوسطي والمساحة الجيدة للمقاعد الخلفية.

مساحة تخزين خلفية تبلغ نحو ٧٨٧ لترًا تقريبًا.

مقاعد خلفية مناسبة للاستخدام اليومي.

تصميم داخلي أكثر تطورًا مقارنة بالجيل السابق.

تجهيزات التكنولوجيا والترفيه.

وتساعد هذه الأنظمة على تقليل إرهاق السائق خاصة أثناء الرحلات الطويلة والقيادة في الطرق السريعة.

من المتوقع أن يبدأ سعر كيا سيلتوس ٢٠٢٧ عالميًا من حوالي ٢٦ ألف دولار إلى نحو ٣٥ ألف دولار للفئات الأعلى.

ومن المقرر طرح النسخ التقليدية خلال الربع الثاني من عام ٢٠٢٦، بينما تصل النسخة الهجينة خلال الربع الأخير من العام نفسه.

دراسة: استهلاك المغنيسيوم يقوي كتلة العضلات

يلعب المغنيسيوم دورًا أساسيًا في الحفاظ على صحة العضلات ووظائفها، إذ يشارك في مئات التفاعلات الحيوية داخل الجسم، من بينها إنتاج الطاقة، وتنظيم انقباض العضلات، وبناء البروتين.

وأظهرت دراسة أن زيادة استهلاك المغنيسيوم قد ترتبط بانخفاض خطر فقدان كتلة العضلات وقوتها مع التقدم في العمر.وحلل الباحثون خلال الدراسة بيانات ٣٨٣٠ شخصا من كوريا الجنوبية تزيد أعمارهم على ٥٠ عاما، وقُسّم المشاركون إلى مجموعات وفقا لكمية المغنيسيوم التي يحصلون عليها من نظامهم الغذائي. كما قيّم العلماء استهلاكهم للأطعمة الغنية بهذا المعدن، مثل الحبوب الكاملة، والمكسرات، والبقوليات، والخضراوات الورقية الخضراء، والأعشاب البحرية، وحليب الصويا.وأظهرت النتائج أن الأشخاص الذين تناولوا كميات أكبر من المغنيسيوم كانوا أقل عرضة بنسبة ٥٣٪ للإصابة بضمور العضلات (الساركوبينيا)، وهي حالة تتميز بفقدان كتلة العضلات وقوتها مع التقدم في العمر، مقارنة بمن حصلوا على كميات أقل من هذا العنصر.كما ارتبط النظام الغذائي الغني بالأطعمة المحتوية على المغنيسيوم بانخفاض خطر الإصابة بالساركوبينيا بنسبة تقارب ٥٠٪، وظل هذا الارتباط قائما حتى بعد مراعاة عوامل أخرى مثل العمر، ومستوى النشاط البدني، ووزن الجسم، وكمية البروتين المستهلكة، وإجمالي السعرات الحرارية.

ويرى العلماء أن المغنيسيوم قد يساعد في الحفاظ على صحة العضلات من خلال تقليل الالتهاب المزمن، إذ أظهرت الدراسة أن المشاركين الذين تناولوا كميات أكبر من هذا المعدن سجلوا مستويات أقل من البروتين المتفاعل C، وهو أحد المؤشرات المهمة على وجود التهاب في الجسم.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com
بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

CONTACT US
هاتف الشكاوي 07829981455
هاتف العلاقات 07722299319

الايداع في نقابة الصحفيين
العراقيين (753)
الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

12

الخميس 6 آب 2026 العدد 3905 السنة السابعة عشرة
صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

بعد انتهاء الأربعينية.. الإعلام يوثق ملحمة الخدمة

أنهت العتبة العلوية المقدسة، تنفيذ خطتها الإعلامية الخاصة بزيارة الأربعين، بعد تغطية شاملة استمرت على مدار الساعة ووثقت مختلف مفاصل الزيارة، بما في ذلك الجوانب الخدمية والأمنية والطبية والتنظيمية، فضلاً عن أنشطة النقل والضيافة والإيواء والبرامج القرآنية والعقائدية التي قدمتها أقسام العتبة للزائرين.

وأكد رئيس قسم الإعلام في العتبة العلوية، حيدر رحيم، أن الخطة الإعلامية حققت أهدافها من خلال تغطية ميدانية واسعة شملت أربعة محاور رئيسة امتدت من محافظات الجنوب باتجاه كربلاء المقدسة، إضافة إلى محور بغداد - ديالى - المنذرية، إلى جانب البث المباشر من استراحة الزائرين على طريق يا حسين والحرم العلوي المطهر.

وأوضح، أن فرق العمل الإعلامية وثقت على مدى أيام الزيارة حركة الزائرين والخدمات المقدمة لهم، وأنتجت عشرات التقارير والبرامج الوثائقية والمواد الرقمية التي نُشرت عبر المنصات الإعلامية ومواقع التواصل الاجتماعي، بما عكس حجم الجهود المبذولة لإنجاح الزيارة.

وأشار إلى أن المركز الخبري استقبل خلال الزيارة عشرات ممثلي القنوات الفضائية والوكالات الإخبارية والمؤسسات الإعلامية المحلية والدولية، إضافة إلى المصورين وصناع المحتوى، حيث وفرت لهم العتبة العلوية جميع التسهيلات اللازمة، ما أسهم في إيصال صورة متكاملة عن مراسم الزيارة والخدمات المقدمة للزائرين إلى مختلف وسائل الإعلام داخل العراق وخارجه.

صورة و تعليق

وفاءً لكفّيك.. أيادي الزائرين تمتد إلى ضريحك، محمّلة بالدعاء والرجاء

شاب يحول أهوار الجبايش إلى وجهة عالمية

نجح الشاب سجاد حسن، من محافظة ذي قار، في تحويل شغفه بأهوار الجبايش إلى رسالة للتعريف بإحدى أبرز الوجهات الطبيعية في العراق، من خلال عمله دليلا سياحيا وصانع محتوى يوثق جمال الأهوار وتراثها العريق..

وسجاد، المولود عام ٢٠٠٩، يواصل دراسته في المرحلة المتوسطة بالتزامن مع عمله في استقبال الزائرين ومرافقتهم في جولات بالقوارب بين المسطحات المائية والقصب، مقدما لهم صورة حية عن طبيعة الأهوار وثقافتها.

ويؤكد، أن فكرة صناعة المحتوى جاءت بهدف إبراز جمال الأهوار وإيصال رسالتها إلى الجمهور داخل العراق وخارجه، عبر مقاطع مرئية توثق تفاصيل الحياة اليومية والموروث البيئي الفريد الذي تتميز به المنطقة.ولتعزيز تواصله مع السياح الأجانب، يحرص سجاد على تطوير لغته الإنجليزية من خلال الدراسة والممارسة المستمرة مع الزوار، ما ساعده على تقديم معلومات عن الأهوار بلغات مختلفة وكسب تفاعل واسع من المتابعين.

وأشار إلى أن ما يلقاه من إشادة السياح وحكاياتهم الإيجابية على منصات التواصل الاجتماعي يشكل دافعاً كبيراً لمواصلة عمله، مؤكداً، أن رسالته تتمثل في التعريف بأهوار العراق، وتشجيع السياحة البيئية، والحفاظ على هذا الإرث الطبيعي والثقافي الذي يمثل جزءاً مهماً من هوية البلاد.

مؤتمر دولي في كربلاء المقدسة بمشاركة علماء أفريقيا

احتضنت محافظة كربلاء المقدسة، أعمال المؤتمر السنوي الثاني لمبلغي جمعية الأئمة الهداة، بمشاركة نخبة من العلماء والمبلغين من عدد من الدول الأفريقية، في إطار تعزيز التعاون الديني وتبادل الخبرات في مجالات التبليغ ونشر الفكر الإسلامي.

وشهد المؤتمر حضوراً واسعاً لرجال الدين والمبلغين، حيث ناقش المشاركون، عدداً من القضايا المرتبطة بالعمل التبليغي، وآليات تطوير الخطاب الديني بما ينسجم مع احتياجات المجتمعات الإسلامية، إلى جانب استعراض التجارب الميدانية في القارة الأفريقية والتحديات التي تواجه المبلغين.

وأكد المشاركون، أهمية توسيع التعاون بين المؤسسات الدينية وتبادل الخبرات العلمية والثقافية، بما يسهم في تعزيز الوعي الديني وترسيخ قيم الاعتدال والتعايش، فضلاً عن دعم البرامج التثقيفية والإرشادية في مختلف الدول.

ويأتي انعقاد المؤتمر في كربلاء المقدسة بالتزامن مع أجواء زيارة الأربعين، بما يعكس مكانة المدينة كمركز ديني وعلمي يجمع علماء ومبلغين من مختلف دول العالم الإسلامي، ويعزز التواصل بين المؤسسات الدينية والوفود المشاركة من خارج العراق.

فيلم «شكراً للسينما» يحتفي بعودة الفن السابع

أطلق صناع فيلم «شكراً للسينما» الإعلان الرسمي للعمل، الذي يسلط الضوء على قدرة السينما في بث الأمل ومساندة الإنسان خلال أصعب الظروف، في رسالة تحتفي بالفن السابع ودوره في الحياة الثقافية والاجتماعية.

ويحمل الفيلم توقيع المخرج حسين العكيلي، فيما كتب السيناريو مصطفى حسن، وتولت شركة ناميديا للإنتاج والتوزيع الفني تنفيذ العمل، ضمن رؤية تهدف إلى إبراز قيمة السينما العراقية ودعم حضورها على الساحة المحلية والدولية.

وأوضح العكيلي، أن إنتاج الفيلم جاء في إطار مبادرة دعم السينما، التي أسهمت في تنشيط الحركة السينمائية العراقية، من خلال توفير بيئة مناسبة للمخرجين والكتاب والمنتجين لتقديم أعمالهم برؤى فنية مستقلة، مؤكداً، أن المبادرة لم تقتصر على التمويل، بل أعادت الثقة بصناع الأفلام وشجعت على إطلاق مشاريع قادرة على المنافسة والمشاركة في المحافل والمهرجانات الدولية.

وأشار إلى أن تنفيذ الفيلم واجه عدداً من التحديات، أبرزها الجوانب اللوجستية، وتنسيق مواقع التصوير، وضغط المدة الزمنية للإنتاج، إلى جانب السعي لتقديم مستوى فني وبصري يواكب تطلعات الجمهور رغم محدودية الإمكانات.

وأكد العكيلي، أن كل عمل سينمائي يُنجز اليوم يمثل خطوة إضافية نحو ترسيخ صناعة سينمائية عراقية مستدامة، مبيناً، أن أهمية فيلم شكراً للسينما لا تقتصر على قصته ورسائله الإنسانية، بل تمتد إلى كونه جزءاً من مرحلة جديدة تشهد عودة السينما العراقية واستعادة حضورها بعد سنوات من التحديات.

الحشد يختم خدمة الزائرين بحملة كبرى لتنظيف شوارع كربلاء

بعد إسدال الستار على مراسم زيارة الأربعين، واصل الحشد الشعبي جهوده الخدمية عبر إطلاق حملة واسعة لإسناد بلدية كربلاء المقدسة، بهدف إعادة المدينة إلى أفضل حالاتها والمحافظة على نظافتها بعد ملايين الزائرين.

حيث استنفرت كوادر الجهد الخدمي والهندسي في الحشد الشعبي آلياتها وملاكاتها الميدانية للشروع بتنفيذ خطة ما بعد الزيارة، والتي تتضمن تنظيف الشوارع والساحات العامة ورفع النفايات والمخلفات والأنقاض في مختلف مناطق مدينة كربلاء المقدسة.

وتعمل الفرق الخدمية بشكل متواصل لإعادة فتح وتنظيم الطرق وتأهيل المواقع التي شهدت كثافة كبيرة خلال أيام الزيارة، بما يسهم في إعادة انسيابية الحركة والحفاظ على المظهر الحضاري للمدينة.

وتأتي هذه الحملة استكمالاً للدور الخدمي الذي اضطلعت به كوادر الحشد الشعبي طوال أيام الزيارة، في تأكيد على استمرار جهودها في خدمة مدينة كربلاء وزائري الإمام الحسين «عليه السلام»، حتى بعد انتهاء مراسم الأربعين، وبالتنسيق مع الجهات البلدية والخدمية المختصة.

إصبع على الجرح..

الجمهورية الإسلامية ورجال الدولة

منهل عبد الأمير المرشدي

ليس كل من يتولى منصباً هو أهلٌ له، وليس كل من هتف له الآخرون أو استعبد الضعفاء أو الهمج الرعاع يصبح قائداً، وليس كل من يمتلك السلطة صار زعيما أو يستحق أن يلقب برجل دولة. فرجال الدولة الحقيقيون هم أولئك الذين يحملون مسؤولية الأمة بضمير حي ويستندون في قراراتهم إلى الحكمة والثبات، فلا تزلزلهم الضغوط ولا تغريهم المصالح.

وزير خارجية الجمهورية الإسلامية السيد عباس عراقجي ورغم كل المسؤوليات الكبيرة المناطة به، ورغم استهدافه من قبل دول العدوان أمريكا والكيان و حلفا ئهم ، جاء إلى العراق قاصداً الإمام الحسين «عليه السلام» في زيارة الأربعين ويقطع المسافة ما بين النجف الأشرف وكربلاء المقدسة مشياً على الأقدام.. إنهم رجال يخافون الله قبل أن يخافوا الناس ويثقون بأنفسهم لأنهم يعرفون الحق ويتمسكون به ويوقنون أن المسؤولية تكليف قبل أن تكون تشريفا. لا يساومون على المبادئ ولا يترددون في اتخاذ القرار حين تقتضي المصلحة العليا ذلك مهما كانت التحديات أو التهديدات.

ومن أسمى صور الوفاء للمبادئ أن يقصد الإنسان زيارة الإمام الحسين «عليه السلام» عن معرفة ودراية وإيمان، مستلهما من نهضته، قيم العدل والكرامة والتضحية. فهذه الزيارة ليست مجرد حضور في مكان بل هي تجديد للعهد مع القيم التي قامت عليها ثورة كربلاء ورسالة بأن الحق يبقى منارة للأحرار في كل زمان. قد يكون العالم بأسره مترقبا لتصريح أو موقف من السيد عراقجي. تصريح قد يغيّر معادلات الأمن أو الاقتصاد أو السياسة في العالم أجمع، ومع ذلك فإنهم يدركون أن ثبات المبدأ هو أساس قوة القرار، إنهم يملكون قرارهم وأسياد أنفسهم، لا تقودهم الأهواء ولا تملي عليهم الإرادات الخارجية مواقفهم، لأن السيادة الحقيقية تبدأ من سيادة الإنسان على ذاته. طوبى لمن جعل الحق ميزانه والعدل طريقه والحسين مدرسته وخدمة وطنه وأمته رسالته. وطوبى لكل قائد صادق يضع مصلحة شعبه وأمته فوق كل اعتبار فيسير بثبات نحو البناء والإصلاح، مستعينا بالله ومتوكلا عليه. كما أن من حق الشعوب أن تساند قياداتها حين ترى فيها الصدق والإخلاص والعمل من أجل الصالح العام، وأن تقف معها في مواجهة العدو وحملات التشويه أو محاولات بث الفرقة مع الالتزام بالحوار واحترام اختلاف الآراء.

فالحق يعلو بالحجة والعدل وتبقى القيم الرفيعة هي الأساس الذي تُبنى عليه الأمم وتنهض به الأوطان. نسأل الله تعالى النصر لإيران الاسلام على الأعداء الأنجاس، وأن يوفق كل قائد مخلص لخدمة شعبه، وأن يجعل الحق غالباً والعدل قائماً، وأن يحفظ الأوطان وأهلها من الفتن، إنه نعم المولى ونعم النصير.